
سماش
كتاب الشباب
روايات مصرية للجيب
31
مذكرات
الدلجموني
Looloo
www.dvd4arab.com

ألبوم أبطال سماش



كوتوموتو

عكروش



هادى

كمال



والدة هانى



هانى



المفتش فكرى



جاعورة



دودو



العالم حسنين



فرغلى



أبو العزم



درويش



صلاح



الدلجمونى



صديقتى ..
صديقى ..
لا أجيد ، ولا أحب الإنشاء ..
لذلك لن أقول لك إن « سماش » هو كتابك ..
ولن أذكرك بأنه طبع وأخرج لك ..
فقط سأهمس فى أذنك بأن « سماش » يحرص كل الحرص على تقديم كل ما يسعدك ويثير انتباهك وشغفك ..
فهو يحترمك ، ولا يستهين بعقلك ، ولا بثقافتك ، بل يحاول أن يجعل من نفسه مكتبتك الثقافية والأدبية والعلمية السهلة ، الميسرة .. تهرع إليها إذا احتجت لمعلومة ما ، أو لعبة ما ، أو قصة ما ..
ستقرأ « سماش » وسوف تشعر بكل ما ذكرته بنفسك ، وستلمسه بعقلك ، وقلبك !
بقى أن أذكر لك أنى لن أرسم لك قسيمة استطلاع رأى ، أملؤها بالخانات والمربعات ، وأتركك تضع علامات على ما يعجبك أو ما لا يعجبك !
بل سأترك لك كل الحرية فى أن تكتب إلينا ما تود كتابته ، دون قيد ..
إذن فهيًا .. أمسك القلم وخط على الورق ما يدور برأسك ، وثق بأن « سماش » سوف يرد عليك .. إن لم يكن على صفحاته ، فبرسائل خاصة تحمل كل الحب .. وكل الأمنيات الرقيقة .



البطل كوتوموتو





آه!

مش فاضل
غير حاجة
بسيطة ..

هوب .. ماكنتش أتوقع
إن الشجرة مرتفعة
قوى للدرجة دى !

إيه ده .. أنا حاسس بدوار .. المهم
إنى ما أبصّش
لتحت !

وأخيرًا وصلت لك .. تعال يا سي مشمش عشان أنزّلك !

بوك

آى !

مشمش .. حبيب قلبي .. حمدًا لله ع السلامة ..

مياووو!



الحقووني ..
مياووو !

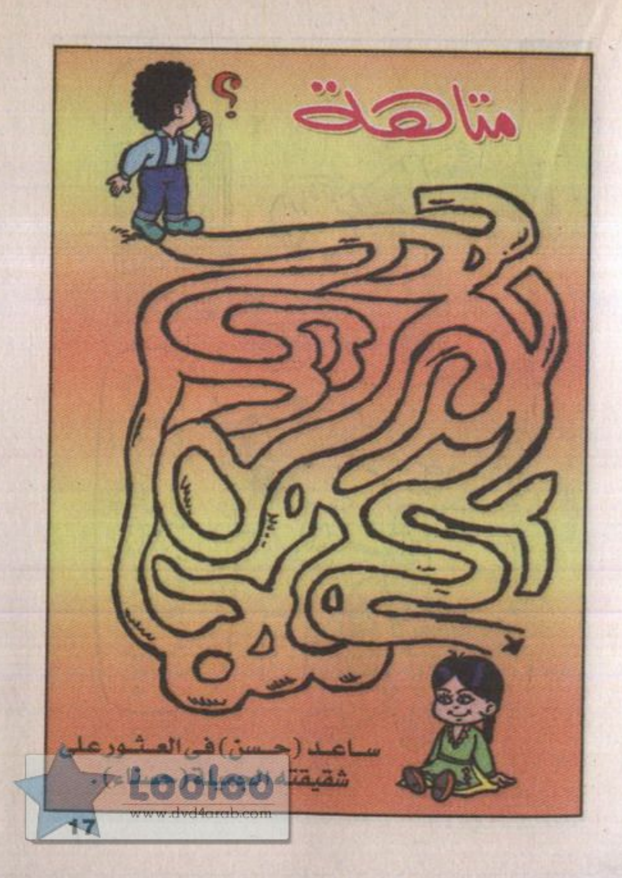

حسنة لله .. حرّان وبدّى أصيّف !

القنبلة !

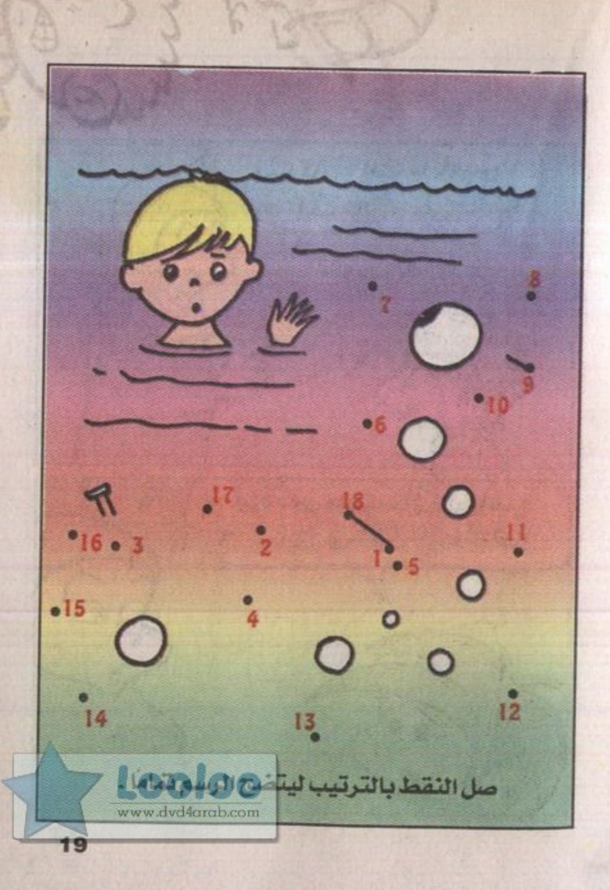


أى قنبلة تناسب تماما فتحة هذا المدفع .


مصيِّف وعاوز
يرجع بالدم !!


متاهة
ساعد (حسن) فى العثور على
شقيقته

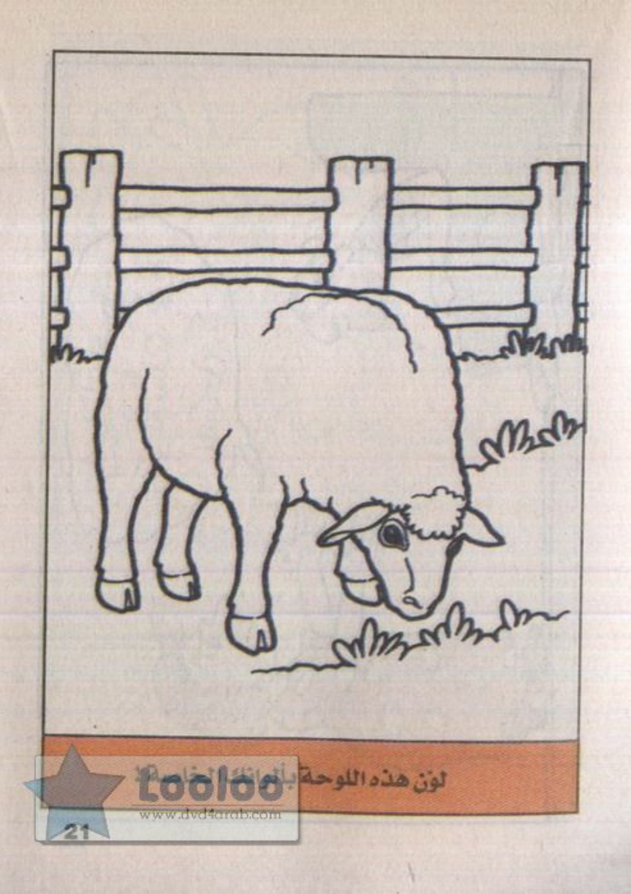

عارف يا أفندى إن الأسعار نار.. عشان كده ركّبت ده !


صل النقط بالترتيب

هانى ..

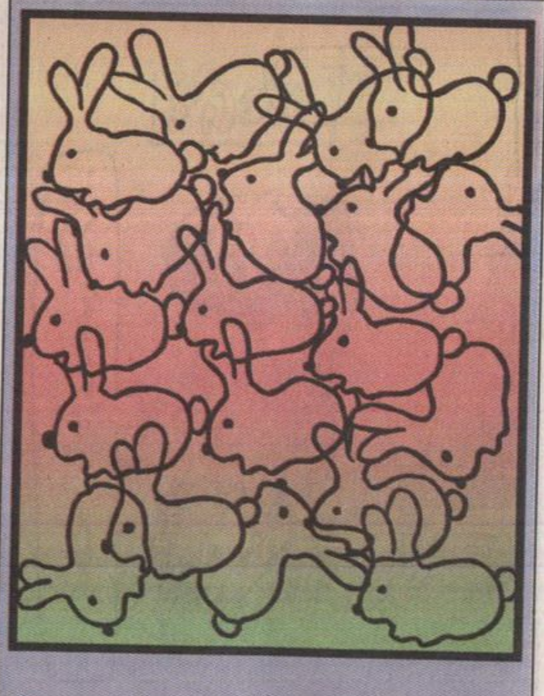

مش قلت لك ما تلعبش تانى مع "حنفى" ؟


أيوه .. بس ماميته قالت له يلعب معايا .. وما يقدرش يخالفها!



لوّن هذه اللوحة


ياراجل اصحى.. فاكى نفسك فى الشغل ؟



كم عدد هذه الأرانب المتداخلة ؟


من فضلك .. إدّيني نص تَذكرة!
سينما

أكمل الرسم ..



هذا الشكل يمكن أن يكون « تفصيلة » فى رسم ما
أو جزء منه ... هل تستطيع رسم ذلك ؟!

مذكرات الدلجموني ..





أقرأ إيه تاني يا بابا ...

تاني ؟! وهو إنت كنت قرأت
أولاني يا فالح ؟

حضرتك مش فاكر فى مغامرة (العمل شرف)
لما قلت لى فى بدايتها .. اقرأ الجورنال ؟

وبعدين ؟



طب بطل لماضة واقرأ يا دلجموني ..
حميد زغلول " الأول على الجمهورية
لم آخذ دروسًا خصوصيًا في حياتي

فيه إيه الخبر ده .. عادى جدًّا !!

عادى جدًّا ؟

صحيح إنك غبى وفاشل .. وخايب كمان ..
بقى شايف إن إحراز المركز الأول
على مستوى الجمهورية
شيئًا عاديًا .. وكمان من
غير دروس خصوصية!

الإجازة قربت تخلص يا فالح ..

وإيه مناسبة الكلام ده .. إذا كنا لسه فى الإجازة يا بابا ؟



وماله .. مش عاوز دروس خصوصية !

طبعًا .. ما انت مش عاوز حتى تروح المدرسة !

سبحان الله .. حضرتك عاوز إيه بالضبط ؟

عاوزك تبقى بني آدم ..

حاضر يا بابا .. بس اهدأ حضرتك !

بس تبدأ الدراسة وأنا أورّيك !

ربنا يستر .. شكلها ح تبقى سنة كلها مشاكل !

أفندم؟ بتبرطم تقول إيه؟

و ... و ... ولا حاجة ..

طب غور من قدّامى !

مش عارف بابا عاوز منّى إيه .. كل
تصرّفاتى مايتعجبهوش .. يمكن بيكرهنى ؟!

أمسك الدجوني بالقلم لتسجيل مذكراته ..

وضمها للمذكرات السابقة ..

ارتدى الدجموني (اللي ع الحبل) ونزل ..

مش عارف كان ممكن أعمل إيه من غيرها ..

باكينام ..

دجموني ..

وحشتيني يا باكينام .. وحشتيني قوي !

وإنت أكتر يا دجحوني ..



ليه بتقول لى كده
يا باكينام ..

لأنى باعتبرك أُذكى
إنسان فى العالم..
وكلامك كله حكمة وخبرة !

أُنا ؟!

طبعًا يا دجمونى .. بجدّ
أنا مبهورة بيك !

ساكت ليه يا دمجوني ؟

يجي بابا ويسمع الكلام ده ..



إنت ناسى اللى عملته معايا ياد لجمونى ؟

أنا ما عملتش حاجة !

كفاية تواضع .. وكفاية إنك أنقذتنى
من مرض الاكتئاب اللى كان ح يقتلنى !

إرادتك هى اللى
أنقذتك يا باكينام !

إرادتي ؟! هو المريض النفسي بيكون عنده
إرادة ؟ لولا وجود طبيب ماهر زيك..
كنت انتهيت !

ياريت تغيري الموضوع ونتكلم عن المستقبل..

مستقبلي معاك يا دلجموني..

خايف تكتشفي بعدين إنك مبالغة ..
وإني إنسان عادي جداً ..

مستحيل !

وفي المنزل ..

إنت يا بني آدم ..


أيوه يا بابا ..
إنت اللى أخذت الكرافتة بتاعتى ؟
أيوه .. أصلى..
أصلك إيه .. ماتمدّش إيدك على حاجتى تانى !
Looloo
www.dvd4arab.com

يا بابا هو أنا مش ابنك ؟!

للأسف الشديد ابني ..





عاوز تعرف ليه ؟! لأنك تافه ..
هايف .. مش قادر على أى مسئولية !

يعنى أصدّق كلامك .. ولّا أصدّق
كلام باكينام ؟!

يابنى انا أبوك .. وعاوزك تبقى أحسن
إنسان فى العالم .. ياريت تساعدنى ..

إزاى .. قل لى أساعدك إزاى يا بابا
وأناح أعمل اللى يريّحك .. أوعدك ..

أول حاجة تذاكر من أول يوم فى الدراسة
وتسمع كلامى .. وتسيبك من الأفكار
الغريبة اللى فى دماغك !

الأفكار الغريبة ؟

آه .. لأن أى حاجة تفكر فيها غير مذاكرتك تبقى غلط !



إذا نفذت كلامك ح أكون راضي عنك..
ومن دلوقتي معاملتي لك ح تتغير إلى الأحسن !

يا حبيبي يا بابا !

يا حبيبي يا دلجموني !

وأوفى الأب بوعده ..

دلجونى .. يالّا عشان نروح السينما .. فيه فيلم يجنّن ..

سينما ؟!

وبعد العودة من السينما ..

كانت فسحة رائعة يابابا .. أنا مش مصدّق نفسى ..

حنتعشّى إيه
يا بابا ؟

نكلم محل (قيس ولحمة)
وناكل كباب وكفته !

هييه !! يحيا بابا .. يحيا بابا !

هاهاها ..

فى الصباح التالى ..

ممكن أخرج أتفسح مع "صلاح" النهاردة يا بابا ؟!

وماله .. آهى الإجازة قربت تخلص ...

وفى الخارج ..

إيه اللى بتقوله ده يا بنى ؟

صدقنى يا صلاح ..

معقول والدك يعاملك بالرقة دى ؟

آه والله .. تعال
وإنت تشوف بنفسك !

لا ياعم .. باباك شديد .. ودايمًا مكشر
وبصراحة أنا باخاف منه !

ها ها
ها ها ..

بتضحك على إيه ؟

لأنك متعرفش حاجة عن بابا (المعدّل) !

خلاص .. أنا مصدّقك من غير ما أشوف ..

لأ .. لازم تيجي معايا يا صلاح !

وبعدين بقى ؟

ياأخي تعال بس وهش ح تندم ...

وتوجه الصديقان إلى بيت الدلجموني ..

إنت شرفت يا أستاذ ؟

أخ..

فيه إيه يابابا ؟

بابا في عينك يا قليل الأدب .. يا فاشل !

إيه اللي حصل ؟!

حصل إني ح اضربك علقة عمرك ما دقت زيها !!

ليه ؟!

أنا قرأت مذكراتك يا فالح .. حضرتك بتحب باكينام ؟ مين باكينام دي يا قليل الأدب .. انطق !

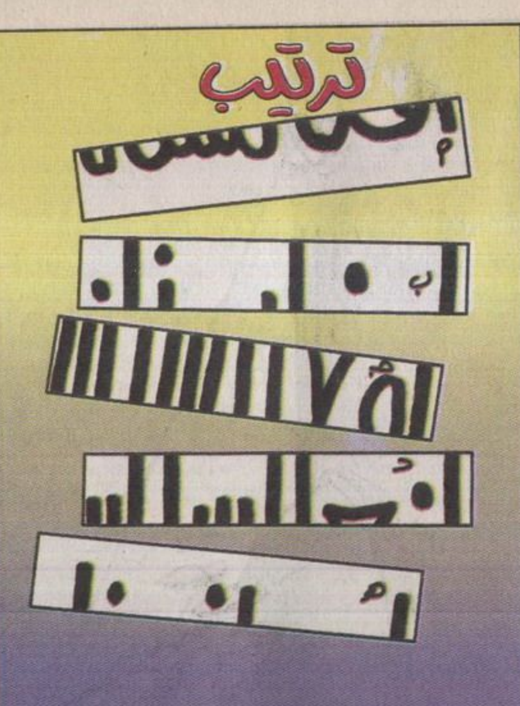
آه ..

اتفضل على أوضة الأدب يا فالح !

أنا ماشي يا دلجموني .. مش قلت لك ؟



تمت



رتب هذه المستطيلات لتعرف الكلمة المكتوبة.


بدون تعليق

الكلمة الضائعة

اشطب الحروف المكررة كلها ، ستتبقى عدة حروف إذا

رتبتها ستصل إلى الكلمة الضائعة .

قطرات الندى

- الزوجة الحقيقية هى التى تستطيع خلق الجمال فى الرجل ، وإن لم تكن جميلة .
- القلم سفير العقل ورسول الفكر وترجمان الذهن .
- الحب كشجرة الورد ، كلما ذبلت زهرة انبثق برعم .
- ابحث أنت عن المعرفة ، فالمعرفة لاتبحث عن أحد .
- الغضب ريح عاتية تعصف بالعقل .
- الرجل العظيم يتصف بالبطء فى أقواله ، والسرعة فى أعماله.
- تسلق الجبل يتطلب خطى حذرة متمهلة .
- كلنا نحب الورد ، رغم الأشواك التى تعانقه .
- أجمل ابتسامة ، تلك التى تمرّ علينا عبر عاصفة من الدموع .
- مسكين ابن آدم لوخاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً .
- أضعف الناس من ضعف عن كتم سرّه ، وأقواهم من قوى على غضبه ، وأصبرهم من ستر فاقته ، وأغناهم من قنع بما تيسر له .
- صمت تسلم به ، خير من كلام تندم عليه.
- الذين لايعرفون معنى الحب ،لايتألمون من عذاب الحرمان .
- عمل بلا إخلاص كزهرة بلارائحة .
- الدنيا كالماء المالح .. كلما شربت منها .. ازددت عطشاً .

• الصدق عز وإن كان فيه ماتكره .. والكذب ذل وإن كان فيه ماتحب .

• يخسر دموعه من يبكى امام القاضى.

• أفقر الناس من عاش بلا أمل .

• الكلام اللين يفتح القلوب المغلقة .

• أكثر الناس كذبا هم أكثرهم حديثا عن نفسه .

• عيوب الناس نحفرها على النحاس ، أما فضائلهم فنكتبها على الماء .

• احذر من العاقل إذا أحرجته .. ومن اللئيم إذا أكرمته ومن الأحمق إذا مازحته ، ومن الفاجر إذا عاشرته .

• راحة الجسم فى قلة الطعام ، وراحة الروح فى قلة الآثام ، وراحة القلب فى قلة الاهتمام ، وراحة اللسان فى قلة الكلام .

• الخير نار لاتحرق ، ولاتؤذى .

• السجين : هو الرجل الوحيد التى تثق زوجته فى إخلاصه .

• الصبر جميل ، لكن الصابرين قليلون .

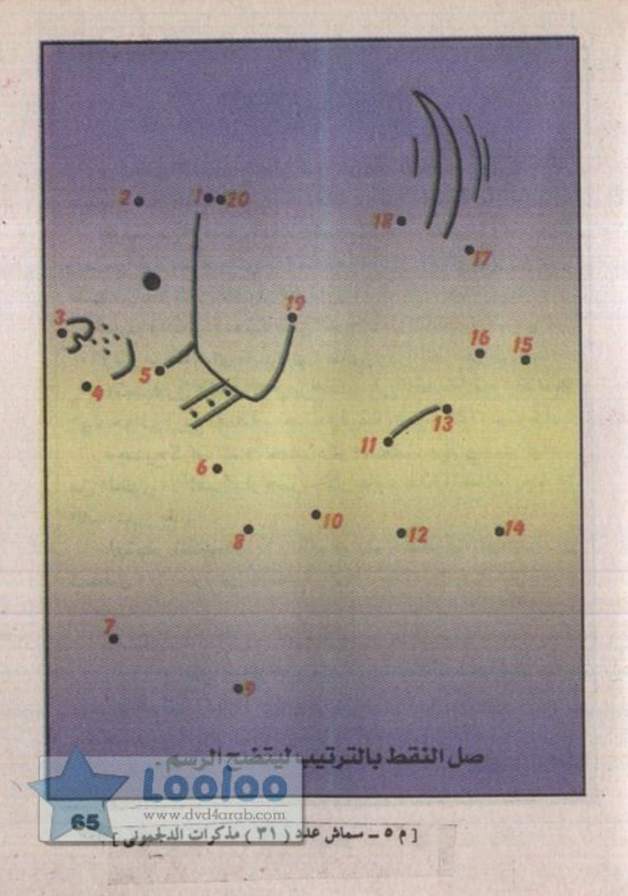
• الدموع قطرات منعشة للراحة النفسية .

• الرجل يحذر المرأة من كل الرجال وينسى نفسه .

• الببغاء هو المخلوق الوحيد الذى يعيد ما سمعه دون أن يضيف إليه شيئا .

• لاتحزن على مافاتك ... ولاتحمل هم مالم ينزل بك .. ولا تلم الناس على ما فيك مثله .. ولاتطلب الجزاء على مالم تعمل .. ولاتنظر بشهوة إلى ما لاتملك ..


مستغربة ليه ؟! مش إنتِ اللى قلتيلى : مطرح ما تحطّ راسك حطّ رجليك ؟



صل النقط بالترتيب ليتضح الرسم

عصير العلم

• يقضى الإنسان حوالى ٥,٠٪ من وقت يقظته غير مبصر بسبب أن العين تحتاج إلى رمشة تعطل إبصارها نحو ٣٪ من الثانية .

• يتنفس الإنسان خلال اليوم الواحد نحو ٢٤ ألف مرة ، ويمتص خلالها حوالى ٢٠ قدمًا مكعبًا من الأكسچين ويخرج مثلها من غاز ثانى أكسيد الكربون .

• يقوم القلب بعملية ضخ الدم داخل الجسم ويضخ يوميًا ٧٢٠٠ لتر من الدم أى مايساوى ٢ مليون و٦٠٠ ألف لتر فى العام !

• تستغرق نقطة الدم من القلب إلى القدمين ثم ارتدادها إليه حوالى (ربع دقيقة ـ نصف دقيقة) فى حالة الاسترخاء .

• جميع كرات الدم الحمراء لو اصطفت صفًا واحدًا لبلغت من الطول ٧٠ ألف كيلو متر .. لأن عدد هذه الخلايا يبلغ ٢٤ ألف مليون خلية .

• ينبض القلب من ٧٠ : ٨٠ ضربة فى الدقيقة الواحدة ، أى بمعدل ٤٥٠٠ مرة فى الساعة ، أى ٣٩,٤٢٠,٠٠٠ مرة فى السنة الواحدة !

• تستهلك العين ربع طاقة الجسم العصبية !

• يبقى الكلب ١٠٢ أيام بلاطعام ، وسمكة السلمون ١٠٥ أيام ، وسمكة القرش ١١٢ يومًا ، والضفدعة ٣٦٥ يومًا ، والسلحفاة ٦٠٠ يوم ، والثعبان ٧٠٠ يوم ، والتمساح ٧٤٠ يومًا ... والإنسان ١٣ يومًا تقريبًا !

• بعد ٦٠ سنة من العمر يفقد الإنسان حوالى ٣٥٪ من خلاياه، و١٠٪ من خلايا مخه، ولايمكن تعويضها !

• فى كل دقيقة تموت ٧٥٠٠ خلية، وتحل محلها خلايا جديدة !

• تسجل العينان اليوم الواحد ما لايقل عن خمسين ألف صورة !

• يبلغ طول شرايين الإنسان حوالى ٢٥-ألف كم !

• يستخدم الإنسان ٧٢ عضلة فى جسمه لينطق كلمة واحدة !

• تناول ٢٠ جرامًا من الثوم يوميًا يقى من الإصابة بمرض سرطان المعدة والأمعاء.

• الخبز الجاف أسهل هضمًا من الخبز الطرى لذا يستحسن تحميصه !

• حليب الماعز أسهل فى عملية الهضم من حليب البقر.

• أكل ابصل النىء أو المطبوخ يفيد الرئتين والكبد.

• عسل النحل مفيد لمرضى السكر، رغم وجود المادة السكرية فيه !

• التفاح يحتوى على مادة (البكتين) التى تسهم فى إذابة الدهون.



أم هاني ..

سلامة عنيك يا حنفي .. ربنا يشفيك
يا حبيبي !



لونْ الأرقام : ١. بالبرتقالى ٢. بالأصفر ٣. بالبمبى
٤. بالأحمر ٥. بالأزرق .




مصيف
اقتصادى

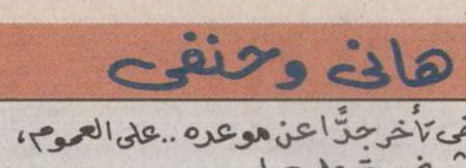


ساعد دودو فى عبور هذه المتاهة الغريبة !


إيه رأيك فى البلاج
(صناعة محلية) ده ؟!



رد لكل طفل الأداة التى تناسبه !


هاني وحنفي


حنفي تأخر جدًا عن موعده .. على العموم،
مش غريبة عليه !


أخيرًا وصلت يا حنفي ؟
اسكت ياهاني أنا مش ح اروح السينما ..

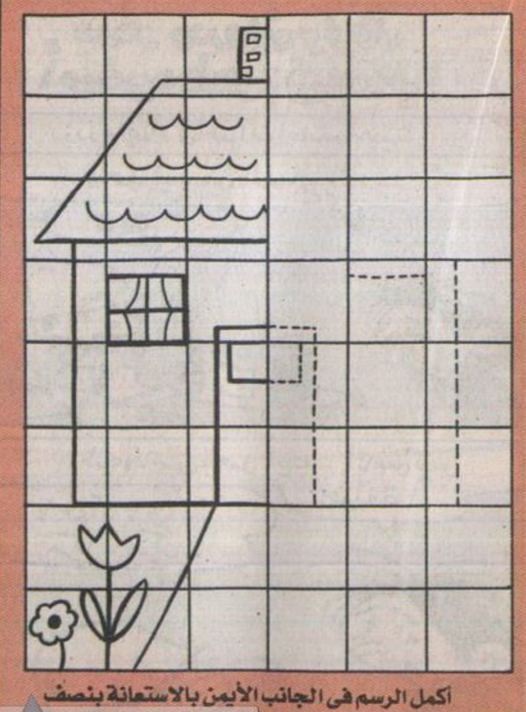

ليه .. إيه اللى حصل ؟
امبارح سُقت عربية بابا .. ودهست علبة بيبسى ..
وإيه يعنى .. فى داهية !
نسيت أقول لك إن العلبة كانت فى جيب الراجل اللى صدمته !
تمت


وأتمنى إنهم يزوّدوا المسلسلات التلفزيونية عشان نسترزق!
صيدلى

ظلل الخانات المنقطة




أنا ملاحظة إنك عاكست كل البنات
في الشارع .. ممكن أعرف ماعاكستنيش
ليه ؟



أكمل الرسم فى الجانب الأيمن بالاستعانة بنصف الرسم الأيسر

دودو ودرويش وفرغلى
أصغر مطعم فى العالم !

دودو منهمك فى أحد اختراعاته العجيبة !

بتعمل إيه من الصبح يادودو ؟

ششش ..



بعد ساعة ..
أووف .. أخيرًا !!
ممكن بقى أعرف إيه ده ؟!
ده آخر اختراعاتى يادرويش !


يا سلام !! طب ما أنا عارف إنه آخر اختراعاتك.. لكن إيه هو ؟
أصغر مطعم في العالم !
نعم يا خويا ؟! أصغر مطعم ؟! حتة العلبة دى ؟
أيوه.. العلبة دى تحتوى على طعام يكفى فرد لمدة سنة كاملة !

قصدك يعنى فيه أقراص ڤيتامينات ؟

لأ .. طعام .. أكل !

فهمنى إزاى يادودو الله لايسيئك !

حاضر !

العلبة الصغيرة دى فيها رز ولحمة وفراخ ومكرونة بالبشاميل ومحشى ورق عنب ، وفطير وستة أنواع من الفواكه !



مش ممكن أُقتنع إلا لما أُشوف !

حاضر يا سيدى ..
ح تشوف !

ده قرص المحشى .. وده قرص الفراخ البانيه
أما ده بقى .. فقرص سلاطة بابا غنوج !

نضعهم فى الأطباق دى، وبعدين
نضغط على الزر ده ..

يااااااه !! الأقراص بتكبر ..
وبتكبر .. وبتضخم ..

يا سلاااام .. رائحة الأكل ممتازة
ده .. ده .. ده أحسن من أى أكل فى الدنيا !!

مش قلت لك !

اتفضل بقى ناكل .. بسم الله ..

شىء لا يصدقه عقل !

في هذه الأثناء كان فرغلي يمارس هوايته
في خطف ساندويتشات زملائه ..

حرام عليك يا فرغلي ..
أنا جعان !



قصدك كان بتاعك .. نيام نيام !!
إيه ده .. هوت دوج ولّا مربّى ؟

في اليوم التالي..

فرغلي .. فرغلي .. سمعت آخر خبر ؟

لأ ..

درويش بيحكى عن اختراع عجيب عمله دودو .. أصغر مطعم فى العالم ..

أصغر مطعم فى العالم ؟

أيوه .. علبة قد كده فيها عشرات الأنواع من الطعام والفواكه !!

إنت مجنون ؟!

روح عنده وشوف .. أنا متأكد ..

حقة لو كان كلامك صحيح !

تسلل فرغلي إلى معمل دودو يتلصص عليه ..

دودو !

إيه ده ؟! فرغلى ؟! دخلت هنا إزاى ؟

من غير لف ودوران .. فين المطعم الصغير اللى اخترعته ؟

المطعم ؟!

أيوه .. فين هو .. وبسرعة !


لكن يا فرغلي ..
مالكنش .. هاته
بسرعة .. وإلا ..
طب ممكن أعرف
ح تعمل به إيه ؟
مش شغلك ..
هاته بقى !

شكله كده ح يقع فى شرّ أعماله !

آدى يا سيدى أصغر مطعم فى العالم !

هو ده ؟!

أيوه هو ده !

وفين بقى المأكولات اللى بيقولوا عليها ؟

هنا .. فى العلبة دى .. أحلى وأشهى المأكولات اللى فى الدنيا !

إزاى بقى ؟

هوكده .. كل قرص من الأقراص دى يحتوى على خلاصة وجبة كاملة تشبع شخص سمين !

وكمان سمين ؟!

مش مصدقنى ؟

إزاى مش مصدقك .. طول عمرك سوسة وبتطلع منك بلاوى !

و.. ناوى تعمل إيه ؟

ح ابلع الأقراص دى كلها...

إوعَ تعمل كده .. ماتبقاش مجنون !

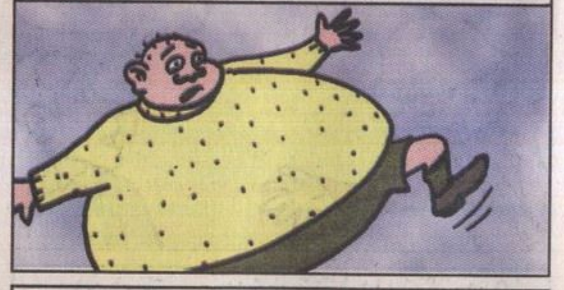
إوعَ انت وهات لعلبة !


فرغلي !
هاااااا !
مالهاش طعم .. إنت بتضحك عليّ !
عملت إيه يا متهوّر ؟!

عن إذنك .. أنا راجع المدرسة !



فى المدرسة .. تمدّدت و (نفشت) الأقراص
فى بطن فرغلى على مرأى من الجميع ..



ياه !! ده مش فرغلى .. ده بالونة !

يامامى !

إوع يفرقع
فيك !

ووصل دودو..

شفت اللى
حصل له ؟

وسّعوا .. فين فرغلى ؟

ياجماعة .. ده لازم يتنقل المستشفى بسرعة..
حياته فى خطر شديد ..

وأثناء نقله..

ياريت ده يكون درس لك يافرغلي.. عشان تبطل البلطجة دي !

طبعًا.. بس أنا لي طلب قبل ما أروح المستشفى..



تمت


حادثة ؟
لأ..
مصيف !
مجانين المصايف

بين الرسمين عشرة اختلافات ما هي؟

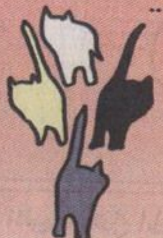





الجنايني يقدم الشاى لضيفه !!

القطة التى قالت "لا" للبن !

أمامك أربع قطط جميلة ..
واحدة بيضاء ..
والثانية صفراء ..
والثالثة رمادية ..
والرابعة سوداء ..



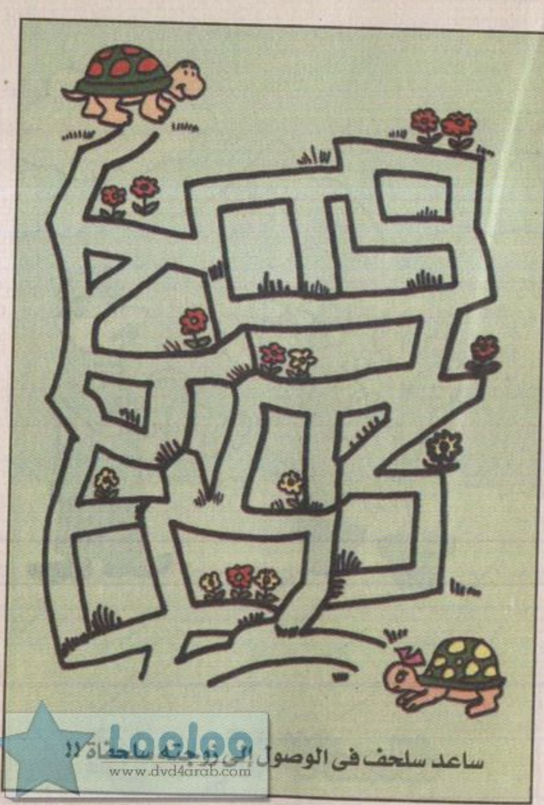
أسماؤها من غير ترتيب : (ميسو) و (بوسو) و (فريسو) و(كيسو) .. (بوسو) أكثر شقاوة من القطة السوداء والقطة الصفراء . (ميسو) و (بوسو) تحبان اللبن وكذلك القطة البيضاء ولكن واحدة من القطط الأربع لاتحب اللبن مطلقًا .. و(بوسو) و(فريسو) تلعبان أحيانًا مع القطة البيضاء والقطة الصفراء ... هل تستطيع أن تعرف اسم ولون القطة التى لاتحب اللبن ؟!

هانى و حنفى

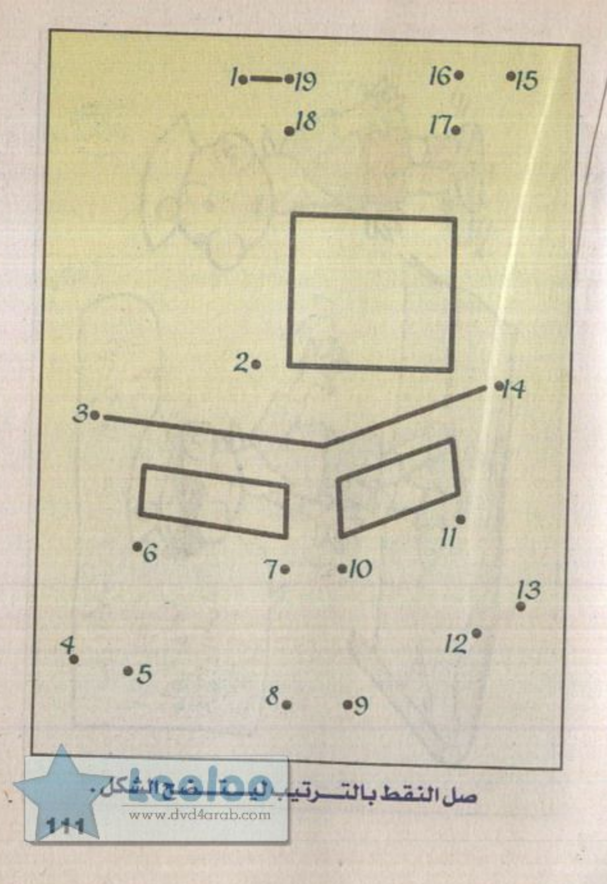
تعرف مين الشخص المنافق يا حنفى ؟

طبعًا !




ساعد سلحف فى الوصول إلى زوجته سلحفاة !!


فى حديقة الأسماك

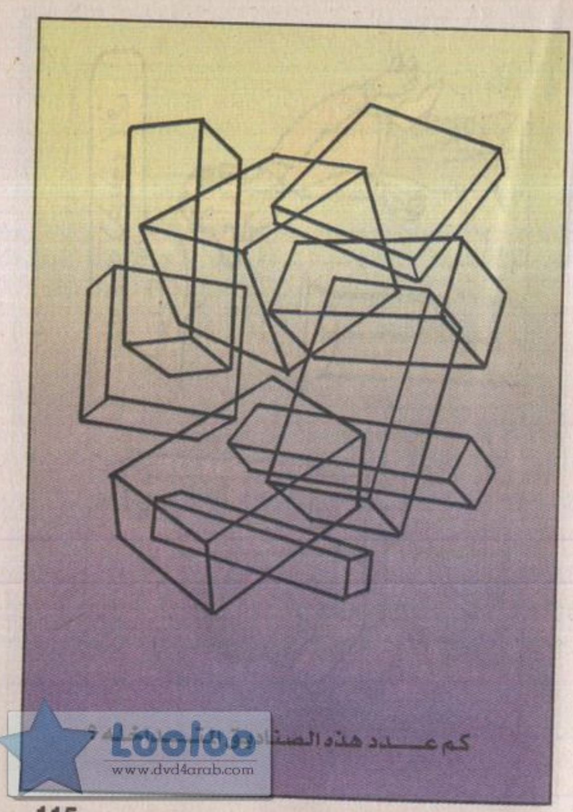


صل النقط بالتـــرتيب ليتضح الشكل.


أصل الكابتن قال لى : امش على
الخريطة ..
وانت توصل
للمكان اللى انت
عاوزه !


ادخل مَن خط البداية حتى

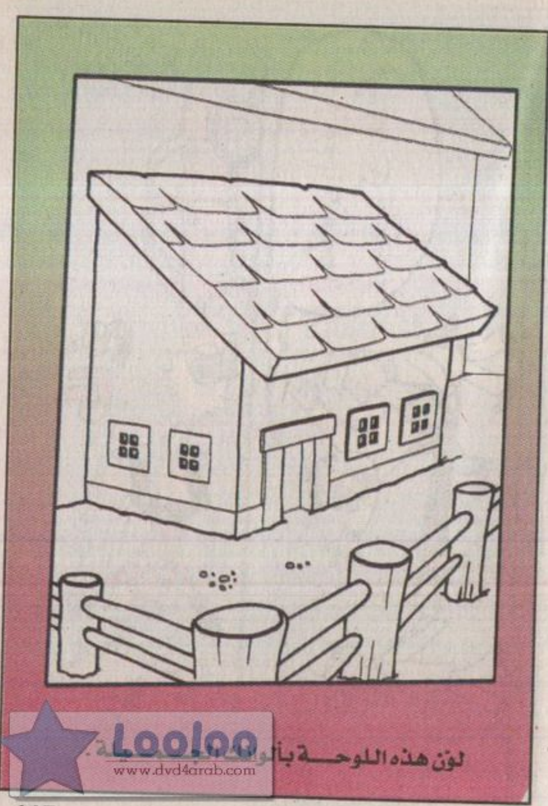

• عصر التكنولوجيا •
طبعًا يا ست هانم .. أني
بنجيب أُحدث طريجة لمكافحة
الدودة من على (الإينترنوت)!



كم عـــدد هذه الصنا



عندك ضيق في التنفس؟
لأ.. عندي (ضيق) في الجيوب!



لون هذه اللوحة بألوان جميلة.


آاااه
طاخ
الكاميرا الخفية ..
نذيع ولّا بلاش ؟



ما الشىء الذى يؤخذ منك قبل أن تحصل عليه ؟


شوفى يا بنت الحلال .. فى عصر المساواة إنتِ بتشتغلى
وأنا باشتغل .. عشان كده إنتِ اللى حتجيبى لى الشبكة!


الاختيار لكم يا أولاد .. تحبّوا تعيّدوا وللّا تنجحوا ؟!
مدرّس خصوصي

مكرونى المظلوم !



ولأنه ولد طيب و(مترّبى) و(ابن حلال) فلم يستغل هذه القدرات فى اعمال البلطجة أو السلب ..

حوش اللى وقع منك!

ولا يعلم عن هذه الحقيقة أحد إلا والديه..

تشرب شاى ولا عصير مكرونة ؟

لأ.. كابتشينو !!

أما عن أصدقائه، وأقرانه فهو حريص ألا يتناول المكرونة أمامهم حتى لا يلمسوا التغيرات التى تحدث له..



لذا فمكروني لايزيد - أمامهم - عن ولد ضعيف
نحيف كعود مكرونة (اسباجتي) هش !

ممكن ألعب معاكم ؟

امش يالَه !

كانت هذه المعاملة تؤثر في حالته النفسية فيما مضى،
لكنه بعد أن اكتشف طبيعته الخارقة كان يبتسم في
أعماقه سعيدًا بالحقيقة الخفية عنهم !



وعندما يشاهد مكرونى الأفلام الأمريكية التى تقدم الأبطال الخارقين "كسوبرمان" و"بات مان" و"سبيدر مان" وغيرهم، كان يتحسر كثيرًا !



ويشعر بأنه لو كان أمريكيًّا، لصار بطلًا شهيرًا تملأ شهرته الآفاق .. لكنه - ويا للأسف - ينتمى لمجتمع نايم أو نائم .. لا يشغله سوى البحث عن الزيت والسكر واللحم السودانى!



وهو - كأى بطل شهم - لايستطيع أن ينفصل عن مجتمعه.
بل يسعى إلى تفعيل قدراته فى خدمة هذا المجتمع
الطيب ..

أوعى وشك !

حاسب يابنى آدم.

اتفضلى ياحاجة .. اتنان كيلو أرز وعلبة
سمن صناعى، ومشط كبريت بالباقى !

يحرسك لشبابك يابنى..

لذلك فهو ينام دائماً .. مرتاح البال قرير العين ..

أما عن تحصيله الدراسي، فهو يصل إلى قمته عندما يكون في حالته المكرونية الخارقة ..

الحمد لله ..

ويحاول مكرونى مساعدة أمه بما يتناسب مع قواه الخارقة !

هاتى السجادة أنفضّهالك ياست الحبايب ..



وبالطبع فإن دفع مكروني للسيارة مختلف !

هوب !

فرووووم

ولكن مع الأطفال ، يكون مكروني في قمة الرقة ومنتهى الوداعة !

هوووه .. يارب تنام يارب تنااااام .. وأنا أجيب لك جوزين حمام ..

إن مكرونى المظلوم إعلاميًا ليستحق أن يتبوأ مكانه الذى يستحقه بين الأبطال الخارقين فى كل بلاد الدنيا ..





تمت

حيوانات مجرمة

• هذه الطرائف ترجع إلى أكثر من نصف قرن، وقد نشرت بمجلة المصور فى عددها رقم ١٥٢٥ الصادر فى أول يناير ١٩٥٤، ليس الإجرام والغدر والانتقام من الطباع التى اختص بها الإنسان وحده، فإن من بين الحيوانات ما فى غرائزه الغدر أو حب الانتقام، ومنها مايصيبه الجنون فجأة .. كما يحدث للإنسان فيثور ثورة تتضاءل أمامها ثورة أخطر المجانين من بنى الإنسان ..

• الخيل كالكلاب .. قلما تنتقم، ولكن جوادًا فى (نجع العرب) بمديرية المنيا، ساءه ضرب صاحبه له .. فانتظر حتى ركبه .. وإذا به يندفع به فجأة .. ويظل مندفعًا حتى يصل إلى البحر فيلقى بنفسه فيه .. وكانت مبارة فى السباحة بين الجواد وصاحبه، انتهت بغرق الجواد وبوصول صاحبه إلى البر فى حالة يرثى لها من الإعياء .. فقد كان لحسن الحظ يجيد السباحة!

• وللنسناس مثل ذكاء القرد، فهو يعرف عدوه من صديقه ... ومع أنه حيوان سريع الألفة إلا إنه شديد الحمق .. حدث أن تاجر خردوات اقتنى نسناسًا ظريفًا فى محله بروض الفرج .. وكان النسناس سببًا فى تكاثر «الزبائن» على المحل لخفة حركاته وظرف ألاعيبه، حتى كان موضع إعجاب السيدات والآنسات بوجه خاص، وحدث أن أثاره صاحبه ليرغمه على الإكثار من الحركات المسلية، ولكن النسناس لم يحتمل هذا المزاح الثقيل ومد يده فى حركة سريعة فاقتلع بها عين صاحبه.

• لعل أشد الحيوانات حرصًا على الانتقام هو الجمل .. حتى قيل إنه «يخزن» الحقد كما يخزن فى بطنه الماء .. حدث أن ضرب الفلاح جمله ضربًا مبرحًا .. وصبر الجمل على الأذى لأن الفلاح كان يحمل عصا يستطيع أن يدافع عن نفسه ، ولكن الجمل انتهز فرصة نوم الفلاح فى ساعة قيلولة وراح يدهسه بأقدامه بقوة وعنف حتى حطم أضلاعه ، ولم يتركه إلا بعد أن أطلق أحد الفلاحين النار على الجمل فأراده .. ولم يعش الفلاح بعد ذلك غير بضعة أيام لحق بعدها بخصمه ... الجمل . وكما أن الجمل يعرف كيف ينتقم من صاحبه ، فإنه يعرف كيف ينتقم لصاحبه .. فقد حدث فى الشهر الماضى فى إحدى قرى مديرية بنى سويف ، أن اتفق بعض الفلاحين مع أحد أصحاب الجمال على نقل محصول من الحقل إلى القرية .. وأثناء النقل حدث خلاف بين هؤلاء الفلاحين وبين صاحب الجمل ، فتكاثروا عليه ، وأخذوا يضربونه والرجل غريب بينهم لايجد من ينقذه .. سمع الجمل استغاثة صاحبه فأخذته النخوة .. وهجم على خصوم صاحبه ، وأخذ يعضهم ويطحنهم بأقدامه حتى أصاب بعضهم وفر الباقون يطلبون النجاة .

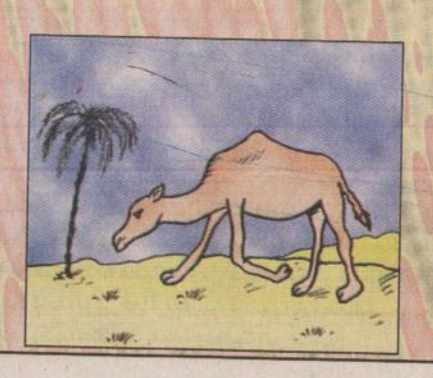
• وفى إمبابة .. ذهبت عدة بيوت ضحية لمداعبة غير بريئة بين قط وفأر .. فقد خرج الفأر يبحث عن شىء يأكله .. وكان القط خارجًا لنفس السبب . والتقى الخصمان بالقرب من مصباح بترول وضعته صاحبته على الأرض فوق حصير ،

وراحت فى نوم عميق ، وبدأت المداعبة أو المطاردة فانقلب مصباح الغاز وأشعل الحصير ، ثم امتدت ألسنة النار إلى بقية أثاث البيت فالتهمته ، وانتقلت إلى البيوت المجاورة .. حيث قضت على بضعة أرواح .. ومنها بعض أرواح الدجاج والبط والأوز.

• وحوادث انتقام الكلاب قليلة نادرة ، لأن وفاء الكلب تغلب على حبه للانتقام ، ومن الحوادث النادرة سيدة يونانية تقيم بالإسكندرية اتهمت كلبها الامين بسرقة رطل من اللحم وأمسكت بالعصا وأخذت تؤدب كلبها اللص .. وبعد قليل تذكرت أنها أعادت رطل اللحم مع البواب إلى الجزار ليفرمه .. فأخذت تسترضى الكلب .. وفى المساء نامت السيدة ، وإذا بالكلب يهجم عليها ، وينشب فيها أظافره .. وإذا به يصاب بالسعار فيعدمه البوليس رميا بالرصاص ، وتنقل السيدة إلى المستشفى لمعالجة جراحها البالغة .

• ولعل أكثر الحيوانات خيانة القط ومما يروى عن ذلك أن أحد الأتراك كان يربى قطة لايضن عليها بشىء .. وفى أحد الأيام أعد عشاء فاخراً لبعض ضيوفه ثم قام ليصلى العشاء قبل وصول الأضياف .. ولما انتهى من صلاته لم يجد أثراً للدجاج المحمر ولا للشواء اللذيذ . ولم يكن معه من مخلوق غير قطته .. فنظر لها .. فإذا بها ساكنة هادئة .. تزوم على طريقتها المألوفة ، فقال لها بلهجته التركية « ما شاء الله .. ماشاء الله .. قراءة كثير .. ذمة مفيش » ومن أفجع حوادث خيانة القط .. أن سيدة كانت تربى قطة لطيفة تداعب بها طفلها .. وفى أحد الأيام تركت الطفل فى مهده وذهبت إلى المطبخ .

وحدث أن تقيأ الطفل بعض لبن الرضاع كما يحدث كثيراً للأطفال فجاءته قطته وأخذت تلعق اللبن ثم أعجبتها نعومة وجه الطفل ولين ملمسه . فأخذت تأكل وجه مبتدئة بشفتيه ثم بصدغية .. والطفل يصرخ وأمه بعيدة عنه لاتسمعه فلما أتمت مهمتها بالمطبخ عادت لترى ابنها جثة هامدة تغطى وجهه الدماء .. هذه هى بعض ما سجلته محاضر البوليس عن الحيوانات الأليفة .. أما حوادث الحيوانات المفترسة فلاموضع للعجب فيها .. فهى .. هكذا خلقت .. حيوانات مجرمة ..



أكبر رشوة فى التاريخ

رفض الزعيم الخالد سعد زغلول رشوة كبيرة عرضها عليه الإنجليز ...

ولم تكن الرشوة مالاً ، ولا إقطاعية ... بل كانت أكبر من ذلك كثيراً ..

والسطور التالية ستجيب عن كل التساؤلات التى ولابد إنها تدور الآن فى ذهنك عزيزى القارئ ..

« فى عدن .. قضى المنفيون المصريون الليلة الأولى والثانية فى ثكنات الجيش البريطانى هناك .. وأحس سعد زغلول بالتعب ، وطلب أن يُسمح له ولزملائه بالتنزه فى المدينة .. ولكن الإنجليز رفضوا ، وإن سمحوا بالتنزه فى حديقة المعسكر الإنجليزى وكان سعد زغلول يخرج كل صباح ومعه الأستاذ مكرم عبيد ، للنزهة بصحبة أحد الضباط الإنجليز . وكان سعد يصرّ على اصطحاب مكرم عبيد معه ، لأنه لم يكن يعرف الإنجليزية التى يجيدها مكرم .

وذات يوم قدم الضابط الإنجليزى ساهم الفكر شارد البال ، وطلب إلى سعد النزول من حجرته . فقال له : إلى أين ؟ فقال الضابط الإنجليزى : ألا ترى أن تتنزه قليلاً فى الحديقة ؟

فقال سعد : بلى !

ونادى سعد مكرم عبيد ، ولكن الضابط الإنجليزى قال لسعد : أنا أريدك بمفردك .. ولا أريد هذا الشاب معك !

فقال سعد : ولكننى لا أتحدث الإنجليزية ... وأنا محتاج إليه ليفهم ما تريد أن تقوله لى .. فقال الإنجليزى : لن أتحدث بالإنجليزية بل سأحدثك بالفرنسية

وأصرّ الإنجليزى على أن ينفرد بسعد .. وأراد مكرم أن يفضّ المشكلة فقال لسعد : اذهب معه لترى ماذا يريد أن يقول !

وسار الاثنان فى حديقة المعسكر زهاء نصف ساعة .. عاد بعدها سعد زغلول .. وكان مكرم عبيد فى انتظاره .. فسأل : ماذا كان يريد منك هذا الإنجليزى ؟

فأجاب سعد : كان يعرض علىّ أكبر رشوة فى التاريخ ؟

وزادت لهفة مكرم فسأله : وماهى تلك الرشوة ؟ فأجاب :

التاج يابنى ! هذا الإنجليزى لايعرف سعداً جيداً .. ظنه من أولئك المرتزقة الذين يبيعون أوطانهم لقاء عرض زائل ! لقد قال لى : أنت زعيم عظيم .. ورجل ذو مواهب فذة .. ومحبوب منَ الشعب المصرى ... وأنت فى الوقت نفسه محل تقديرنا .. فلماذا ترضى بأن تكون « تابعا » ومسودا؟ لماذا لاتكون أنت سلطان البلاد ؟ فقلت إن فى البلاد سلطانا ! فأجاب اسمع يامستر زغلول : إننى أعرض عليك باسم إنجلترا أنها على استعداد أن تنصبك سلطانا على مصر ! وتطرد « أحمد فؤاد » السلطان الحالى .. على أن تترك السياسة ومناوأة انجلترا .. وطبعاً هذا عرض لانظير له فى التاريخ ، ولكن إنجلترا تتوسم فيك سعة الأفق والقدرة الفائقة .. اقبل هذا العرض ، مقابل شرط واحد ، هو أن تمتنع عن الاشتغال بالسياسة ! وأجبت الضابط الإنجليزى قائلاً : هذه أكبر رشوة سمعت بها .. ولكن .. إليك أبلغ رد وأغربه عليه : « إن سعداً لايقبل أن يكون مطية ، ولايقبل السلطنة . لأنه يعتز بوضعه ومركزه من الشعب المصرى ، وهو أقوى من مركز السلاطين ! فوفر على بلادك مغبة مثل هذا العرض .. ولن أترك السياسة .. حتى أحرر بلادى من استعماركم لها !!

الكلمة الضائعة

اشطب الحروف المكررة كلها ، ستتبقى عدة حروف
إذا رتبتها ستصل إلى الكلمة الضائعة


حلوة قوى الشبكة.. باين عليها غالية!
مش قوى.. سبع سنين بس!



لون هذه اللوحـــة بألوانك الخـــاصـــة .


الواد أحرجني امبارح وبيسألني يعني إيه (لحمة) ؟
صحيح يعني إيه ؟

اختبر معلوماتك ؟



من هو أول خليفة أضاف اسم الله إلى اسمه .



اختبار نفسى

هل أنت محب للحيوانات

الشفقة والرحمة من الصفات التى تضفى على الإنسان رقيًا ، وتجعله محبوبًا من الآخرين ، قريبًا من ربه ، هانئًا فى حياته ... ورغم أن هاتين الصفتين قد تولد مع بعض الناس ، إلا أن البعض الآخر يمكنه اكتسابهما ، وتدريب النفس عليهما .

ومن الأشياء التى تغرس فى النفس الرحمة ، تربية الحيوان ، والاهتمام بشأنه ، ورعايته ، وعلاجه إن مرض ، والائتناس به عند الشعور بالوحدة ... ولايقدم إنسان على تربية حيوان لديه إلا إذا كان مُحبًا له ، متحمسًا لاقتنائه !
والاختبار التالى يحدد إلى حد كبير ، ما إذا كنت محبًا للحيوانات .. أم من أولئك الذين ينفرون منها ، ولايستطيعون الاجتماع معها فى مكان واحد !!

اختر إجابة واحدة لكل سؤال من هذه الأسئلة ، ثم انظر إلى النتيجة ...

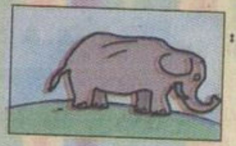
1 ـ اختر مباراة رياضية لتتابعها فى التليفزيون :

أ ـ التنس ؟

ب ـ كرة القدم ؟

جـ ـ مصارعة الثيران ؟





2 - أى هذه البرامج تفضلها :

أ - عالم الحيوان ؟

ب - سباق الخيل ؟

جـ - الأفلام الأجنبية ؟

3 - أثناء مطالعتك لإحدى المجلات ، قطعت منها صفحة لتضمها إلى ألبومك ...



أ - صورة لحيوان لطيف ؟

ب - صورة طبيعية للخضرة والماء ؟

جـ - صورة لسيارة حديثة ؟

4 - لديك فى منزلك حيوان أليف ... من يهتم به ويرعى شئونه :



أ - أنت ؟

ب - أنت أو شقيقك ؟

جـ - شقيقك أو والدتك ؟





5 ـ كم نوعًا من الكلاب تعرفه :

أ ـ أكثر من ثلاثة ؟

ب ـ نوعان ؟

جـ ـ ولا نوع ؟!

6 ـ فى حديقة الحيوان ، رأيت الأطفال يلهون مع الفيل ، ويعابثونه ، هل :

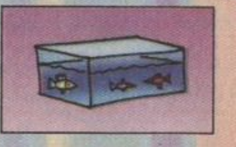


أ ـ تغضب ، وتحاول منعهم من إثارته ؟

ب ـ تستنكر ذلك وتمضى ؟

جـ ـ تضحك وترى أن ذلك شيقًا ؟

7 ـ قبيل عيد ميلادك ، سألك صديقك عن الهدية التى تفضلها ... هل هى :



أ ـ حوض سمك ؟

ب ـ كتاب شيق ؟

جـ ـ لعبة إلكترونية ؟

8 ـ فى طريقك ، رأيت قطا صغيراً يرتجف من الجوع والبرد ... هل :

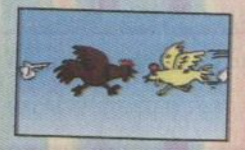


أ ـ تأخذه إلى منزلك ؟

ب ـ تقف لتلاطفه قليلاً ، وتذهب ؟

جـ ـ تمضى فى طريقك ؟

9 ـ تتابع برنامجاً شيقاً عن عادات الشعوب ، ويعرض مباراة لمصارعة الديوك .. هل ترى ذلك :

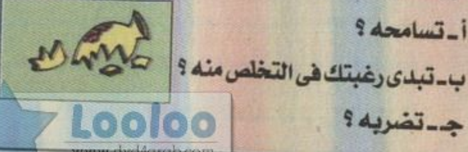


أ ـ بشعاً ؟

ب ـ عادياً ؟

جـ ـ ممتعاً ؟

10 ـ تقتنى حيواناً فى منزلك .. فتسبب فى تحطيم مزهرية ثمينة .. هل :



أ ـ تسامحه ؟

ب ـ تبدى رغبتك فى التخلص منه ؟

جـ ـ تضربه ؟

أعط نفسك ثلاث درجات عن كل إجابة (أ) ، ودرجتين لكل إجابة (ب) ، ودرجة واحدة فقط لكل إجابة (جـ) ..

◁ ◁ ◁

▹ إذا حصلت على درجات بين ٣٠ ، ٢٥ فأنت فعلاً تحب الحيوانات ، قلبك ملىء بالرحمه والشفقة ، سيكون جيداً إن عملت فى المستقبل طبيباً بيطرياً !

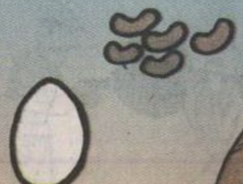
▹ إذا حصلت على درجات بين ٢٤ ، ١٣ فأنت تحب الحيونات بلاشك ، لكن هناك أشياء أخرى تفضلها عن الحيوانات ....

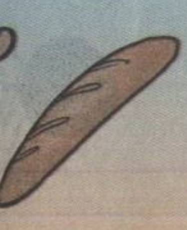
▹ أما إن قلت درجاتك عن ١٣ درجة فأنت لاتحب الحيوانات ... ولايعنى هذا أنك تكرهها ، لكنك فقط لاتهتم بأمرها !

علاقة









بين كل هذه الأغذية علاقة وثيقة يخرج منها

شيء واحد فقط .. ماهو؟


ارفع إيديك لفوق !


هاني وحنفي


إذا قلت لك سرًا يا حنفي .. هل تعدني
ألّا تخبر أحدًا ؟!


طبعًا .. بدليل إن عجلان أُخبرني بالأمس
أن والده على وشك الإفلاس .. ولم أخبر أحدًا ..



إدّيله دور وإنت مطّمن.. كلها
مسلسلين وفيلم.. ويبقى نجم
(باب) مش نجم (شباك)!
ممثل ناشئ
منتج

الصفحات الناعمة

عزيزتى قارئة سماش

لم يكن من المعقول ولا المقبول أن يتجاهل «سماش» النصف الحلو للمجتمع ..

لم يكن من اللائق أن يصدر «هكذا» كما هو دون أن يهمس فى أذن قارئاته الجميلات ...

إنها همسات عديدة ...

تهتم بجمالك ...

برشاقتك ...

بمسئوليّاتك المنزلية ...

اقرئى الصفحات الناعمة ...

كلمة كلمة .. وسطرًا سطرًا ...

وثقى بأن كل كلمة فى الصفحات الناعمة هى زهرة جميلة ونصيحة غالية ... مخلصة ... عملية ..

ويسرنا أن تكتبى لـ «سماش» برأيك ، واقتراحاتك . وإسهاماتك ، وتضعى على الظَّرف كلمتى «الصفحات الناعمة » .. والآن .. لنبدأ معًا .. صفحاتك الناعمة .

بلقيس

ملكة سبا



فى زمن غابر .. وفى الجنوب الغربى لشبه جزيرة العرب .. ذاع صيت امرأة جمعت بين جمال الخلقة، ورقة الأنوثة وعظم الشخصية، وبأس الرجال ..

بلقيس ملكة سبأ التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم :

﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإٍ بنبإٍ يقين * إنى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شىء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله

وزين لهم الشيطان أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾

[الآيات : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ من سورة النمل]

من هذه المرأة التى استطاعت الصعود إلى تخت الملك فى هذه الحقبة التى كان الرجل فيها هو كل شىء ؟!

من هذه المرأة التى كانت تقود جيشًا جرارًا ، وتغزو به الشمال والجنوب ؟

تعتبر الملكة بلقيس من ملوك الطبقة الثانية من دولة (حمْيَر) التى كان أول ملوكها (شمريرعش) الذى اتسعت رقعة مملكته ، فضمت (حضرموت ويمنات) ، وانتقلت العاصمة إلى (ظعار) - بسلطنة عمان حاليًا - تولت (بلقيس) الملك بعد أبيها (شرحبيل) وبعد زوجها عمرو .. وجاء بعدها أخوها (الهدهاد) .. واستمرت فى الحكم قرابة خمس عشرة سنة ، قضت معظمها فى حروب وكفاح ، من أجل الحفاظ على استقلال البلاد ، وردْ الأعداء ، وإعلاء كلمة العرب فى الشمال والجنوب .

وتذكر المراجع التاريخية ، والنقوش الأثرية ، أنها حاربت (عمرو بن أبرهة) فهزمها ثم عادت وهزمته ،

ووُليت أمر اليمن كله . ثم اتجهت شمالاً ، وذهبت إلى (بابل وفارس) ، وقامت بينها وبين الدولة الفارسية عدة مناوشات ، استطاعت بعدها عقد عدة اتفاقيات اقتصادية ، ثم عادت إلى اليمن ، واتخذت (سبأ) قاعدة لملكها .

بلقيس وسليمان ﷺ

وفى عهد بلقيس . ظهر نبى الله (سليمان الحكيم) (بتدمر) ، الذى أرسل إلى الحجاز واليمن ، يدعو إلى عبادة الواحد القهار ، وينهى عن عبادة الأوثان .

فلما جاءت بلقيس رسالة سليمان ، بالدعوة إلى الإيمان ، استفتت رجال دولتها فى أمر الدعوة . وقد جاء تفصيل قصة (سليمان) مع (بلقيس) فى القرآن الكريم فى سورة النمل :

﴿ اذهب بكتابى هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون * قالت يأيها الملؤ إنى ألقى إلى كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم * ألا تعلوا على وأتونى مسلمين * قالت يا أيها الملؤ أفتونى فى أمرى ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون * قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين ﴾

[الآيات ٢٨ : ٣٣]

وقد آمن اليمنيون ، كما آمنت (بلقيس) ، برب (سليمان) رب العرش العظيم ، بعد أن كانوا يعبدون الأجرام السماوية ، وخاصة الشمس . وفى ذلك يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلى الصرح فلمّا رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح مُمرد من قوارير قالت رب إنى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾

[الآيات : ٤٣ ، ٤٤ من سورة النمل]

تابوت بلقيس

اكتشف بمدينة (تدمر) ، تابوت فى عهد الخليفة الأموى (الوليد بن عبد الملك) ، قيل إنه تابوت بلقيس ملكة سبأ ، ويقال إن التابوت كان يحتوى على كتابة منقوشة عليه ، تثبت أنها ماتت بعد إحدى وعشرين سنة من ملك سليمان . ولما قيل للوليد إنها ما تزال غضة فى التابوت ، أمر بأن تبنى على التابوت مقبرة يدون عليها اسم بلقيس ، ماتزال موجودة حتى اليوم .

اسم بلقيس فى المصادر الأثرية والتاريخية : ذكرت المراجع الحبشية أن اسم بلقيس كانت تسمى (ماكدة) وذكرتها المراجع الحميرية باسم (الفارعة) .

ويحتمل أن تكون كلمة بلقيس محرفة عن كلمة يونانية معناها أمة أو جارية . أما ابن خلدون ، فيقول إنها كانت تسمى (يلقمة) أو (بلقمة) ثم حرفت فى العربية إلى بلقيس .

حضارة اليمن فى عهد بلقيس

كان أهل اليمن فى ذلك الوقت أهل مدن ، وقصور ، ومحافد ، وهياكل ، وأثاث ، ورياش ، لبسوا الخز وافترشوا الحرير ، واقتنوا آنية الذهب والفضة ، واغترسوا الحدائق والبساتين ، ويكفى دولة سبأ فخراً ، أنها هى التى أنشأت سد مأرب ، أعظم سدود بلاد العرب وأشهرها .



من أجل أن تغرد البلابل دائمًا



الصوت الجميل نعمة من الله ، فله فى النفوس وقع السحر ، إذ يلين القلوب ، ويذيب الغضب .. وعلى العكس ، فالصوت العالى يثير الأعصاب ، ويولد الغضب فى نفوس السامعين ... وقد أثبتت دراسة علمية حديثة أن صفاء الصوت يعدّ أحد العوامل التى تدل على صحة الإنسان .. وأن التغيرات التى قد تطرأ على الصوت تكون إشارة واضحة للإصابة بالعديد من الأمراض المرضية مثل الزكام ، وفى حالة تغير الصوت لفترة طويلة تزيد عن أسبوعين يجب استشارة الطبيب .. وللمحافظة على صحة وجمال الصوت ينصح الأطباء والمتخصصون باتباع عدة نقاط أهمها الإقلاع عن التدخين مع الإكثار من شرب الماء ، وتجنب تناول القهوة .. بالإضافة إلى عدم الصراخ أو التحدث بصوت عالٍ فى أماكن الضجيج .. وعليك التوقف عن الكلام فورًا فى حالة الشعور بجفاف الحلق أو تغيُّره إلى الخشونة حتى لا تتأثر الأحبال الصوتية ... وتجنب (النحنحة) لتنظيف الحنجرة باستمرار ؛ لأن ذلك يؤدى إلى تلف الأحبال الصوتية ، وينصح بدلاً من ذلك بشرب الماء بدلاً من بلع الريق باستمرار ... ويؤكد الخبراء ولصحة الصوت خاصة فى الشتاء والبرودة على أهمية تناول مشروب دافئ يوميًا .. ويفضل «التيليو» أو «النعناع» !

كيف تحافظين على سلامة قدميك ؟

القدم من أعضاء الجسم التى تتحمل أعباء كثيرة .. فهى تحمل وزن الجسم وتساعده على أداء مهامه الشاقة فى ظروف صعبة !

ويكفى أن نعلم أن تلك الحركة التلقائية التى تحدث أثناء السير، بتقديم قدم عن الأخرى، تتكرر لأكثر من تسعة آلاف مرة فى اليوم الواحد ! فتكون بمثابة رحلة طويلة تحملنا فيها أقدامنا من مكان إلى آخر...

كيف نشكر أقدامنا على هذا المجهود المبذول ؟ كيف ذلك ونحن نخنقها فى أحذية غير مريحة ... نضغط عليها، ونلويها ونعذبها، وهى تتحمل فى صمت ؟



لكن هذا الصمت له نهاية حتماً .. فاليوم الذى تثور فيه القدم آت ... وستتمرد فيه على هذه الاوضاع المؤلمة ويظهر هذا فى شكل آلام شديدة فى القدمين والساقين والظهر... خـاصـة عند الفـتـيـات والنسـاء...

فالإحصاءات تشير إلى أن ثلاثه نساء من بين كل أربع يعانين من آلام شديدة في القدم، التى تجاهلناها تماماً طوال سنوات، غير مدركات، أن القدم عضو حساس يعانى ويتألم ويثور ويتمرد مثل أى عضو آخر فى الجسم لا يحسن الإنسان معاملته .

وفى مؤتمر خاص أقيم فى فرنسا عام ٢٠٠٤ شارك فية الف وخمسمائة من أخصائى علاج القدمين ... ذكر أن القدم تتكون من ٥٢ عظمة و٦٦ مفصلاً و٢١٤ رباطاً و٣٨ عضلة .

وأشارت أبحاث المشاركين فى المؤتمر إلى الدور الذى تلعبه الأحذية فى إصابة القدمين بالألم .. وضربوا الأمثلة على ذلك بالأحذية ذات الكعوب العالية أو المسطحة، والأحذية الرياضية التى تترك أربطتها مفكوكة خاصة عند الشباب، والشباشب التى تنتشر فى الصيف ... فكلها مضرّة للقدمين ... لماذا ؟ لأن مع كل خطوة تخطوها القدم وهى مرتدية شبشباً مفتوحاً أو حذاءً غير محكم تنقبض أصابعها، لتمنع نعل الحذاء أو الشبشب من الانفلات ...

ولا تسبب هذه الحركة ألما فى البداية، ولكن مع مرور الوقت يزداد الشد والانقباض، وتبدأ الآلام التى تكون وسيلة القدم الوحيدة للانتقام من صاحبتها!

وقد خرج هذا المؤتمر بتوصيات أو نصائح مهمة للمرأة للحفاظ على صحة وسلامة قدميها.. ركزوا فيها على أهمية اختيار الحذاء المناسب مع ضرورة اتباع الخطوات التالية عند الشراء:



1. لاتشترى الحذاء فى بداية اليوم، حيث إن قدمك فى نهاية اليوم تكون منتفخة بعض الشىء مما يساعد على اختيار حذاء مريح.

2. قيسى حذاءك الجديد وأنت واقفة وليس وأنت جالسة حيث إن القدم تأخذ اكبر حجم لها حينما تحمل الجسم أثناء الوقوف.

3. لاتصدقى البائع الذى يؤكد لك أن الحذاء (حيريح) بعد أيام إن كان هناك أى ضغط على القدم، أو إحساس بأى ألم.

4. الفكرة السائدة أن الأحذية الكاوتشوكية (الرياضية) مريحة للقدم؛ لأنها طرية ومبطنة... فهذه الأحذية تشعرك، وكأنك تسيرين على وسائد طرية،

وتمنعها من الإحساس بصلابة الأرض ، وتكون النتيجة قيامها بمجهود عضلى محدود .. ويتولد الإحساس بالألم عند إرتداء أى حذاء آخر ..

5 . تجنبى شراء الأحذية التى يزيد ارتفاع كعبها عن 5,5 سم تجعل الجسم فى حالة عدم اتزان ، وكلما زاد الارتفاع ، كلما تعرضت القدمين وأعضاء الجسم العليا لأضرار صحية ؛ لأن ثقل الجسم كله يرتكز على الجزء الأمامى من القدم (مشط القدم) فى حين أن هذه المنطقة يجب ألا تتحمل أكثر من 40% من وزنه ، وفى حالة الكعب العالى نجد أنها تتحمل أكثر من 70% . والأفضل عدم ارتداء الحذاء ذى الكعب العالى إلا فى المناسبات فقط .

6 . تجنبى ارتداء الأحذية المسطحة والشباشب المفتوحة لمدد طويلة ، لأن ارتداء مثل هذه النوعيات يجعل مركز ارتكاز الجسم فى الخلف مما يتطلب مضاعفة الجهد الذى تبذله منطقة « ربلة الساق » لذا فينصحون بألا يتجاوز ارتفاع الكعب 3 أو 4 سم ولا يقل عنه !

ولصحة وسلامة قدميك ، قدم الخبراء فى نهاية المؤتمر هذه النصائح :

1 . ممارسة رياضة المشى ؛ لأنها أفضل رياضة تساعد على تقوية القدمين ، بشرط اختيار الحذاء المناسب .



2. قص أظافر أصابع القدم بشكل مستقيم بحيث لاتكون قصيرة جداً؛ لأن المهم أن يغطى الظفر الإصبع ليشكل شبه درع واقٍ له.

3. عدم تجاهل أى إحساس بالألم فى القدمين؛ لذلك يجب معرفة سبب وعلاجه حتى لاتتفاقم المشكلة.

4. ممارسة بعض التمارين الرياضية الخاصة بالقدمين مثل الوقوف على أطراف الأصابع، ثم النزول بالقدمين مرة واحدة على القدم بالكامل مع الحرص عند الوقوف على أن يكون وضع الظهر والرأس مستقيماً وتكرار هذا التمرين عشرين مرة يومياً.



5. عند ملاحظة وجود تشققات على حواف منطقة الكعب، فاعلمى أنها



نتيجة الأحذية غير المناسبة لأن الحذاء إذا كان ضيقاً فإن الكعب يحاول التحرر منه، والخروج عن إطاره، فيصاب بالتشققات، ويمكن كإجراء وقائى وضع الكريم على هذه المنطقة بصفة مستمرة وتجنب ارتداء الأحذية الضيقة.

6. عند القيام بمشوار طويل، يجب وضع القدمين فى حمام (ماء دافىء + ملح) لمدة ربع ساعة، مع التدليك المستمر.

7. ارتداء (الشبشب) فى المنزل، وعدم التعوذ على السير بقدمين حافيتين، وحتى وإن كانت أرضية المنزل مغطاة (بالموكيت) أخيراً، فاهتمى ياصديقتى بقدميك الجميلتين، واعلمى أنهما تتحملان ضغوطاً كبيرة، ولاتشتكيان حتى الآن.. فلا تهملى العناية بهما بقدر استطاعتك

فن الزيارات ..

لتبادل الزيارات ، وللتعارف أصول وقواعد ينبغى معرفتها جيداً ، واحرصى على اتباعها للظهور بالمظهر اللائق أمام الآخرين ... « وسماش » يقدم لك بعض النصائح غير المبالغ فيها ، حتى لاتقيد حريتك !

• يحسن بك تحديد موعد للزيارة تليفونيًا ، ومعرفة استعدادهم لاستقبال أطفال - إن وجد !



- لاتتعالى فى قبول الدعوة ... (وبدون لهفة أيضا)
- الاهتمام بمظهرك المناسب . فاهتمامك بمظهرك يوضح لمن تزورينهم أهميتهم عندك .
- لا يصح أن تبدئى الزيارة بالعتاب عن أى شىء .
- عند دخولك حجرة الصالون .. انتظرى حتى يحددوا لك مكان جلوسك .
- لا تلجئى إلى طلب أى شىء ممن تزورين كاستعمال التليفون مثلاً ، إلا إذا طالت مدة الزيارة .
- إذا واجهت أى استفزاز من أى شخص ، فاجتهدى لعدم إثارة المشاكل ثم الانسحاب بلباقة ودبلوماسية .
- إذا حدث وانكسر كوب أو طبق ، أو أتلف أى شىء عن غير قصد منك ، فأظهرى أسفك ولا تحاولى تكرار الاعتذار .
- تجنبى السؤال عن طريقة إعداد أحد الأصناف أثناء وجودك على المائدة ، وإن أردت ففى وقت لاحق .
- الزوجة أول من تستقبل الزوار ثم الزوج .
- اكتفى بابتسامة رقيقة أثناء تناول الطعام ، وعدم طلبك لأى طعام إلا إذا قدم إليك .
- إذا جاءك تليفون أثناء استقبالك لزوار ، فحاولى أن تكون المحادثة التليفونية قصيرة .
- ينبغى تشجيع أحد ضيوفك إذا أحسست أنه يتحرج من الإقبال على الطعام .



نصائح عملية ومفيدة

• كثير من السيدات يضايقهن اللون الداكن الذى يعلق بالأوانى المصنوعة من الألمونيوم، حتى تتخلصى منها، اغلى بعض الليمون بداخلها، وسوف تدهشك النتيجة!

• لتنظيف وتجديد فرشاة الشعر، ضعيها فى حمام مائى مذاب به قليل من الخل، فيتجدد شعر الفرشاة وتعود له متانته.

• من أجل ليونة فرشاة الأسنان الجديدة.. يمكنك وضعها لمدة 24 ساعة فى ماء مضاف إليه قليل من الملح.

• حتى تتوهج النار فى الشواية يمكنك إضافة قليل من الملح إلى الفحم.

• حتى تبدو عروق الخس والجرجير دائماً طازجة، ضعيها فى وعاء عميق به ماء بارد، وأضيفى إليها حلقات من البطاطس النيء المقشرة.

• يصعب أحياناً فتح وغلق (السوستة) المعدنية. قومى بدعك سن قلم رصاص على أسنان السوستة المعدنية. فالجرافيت يلين المعدن ويسهل استخدامه.

• رائحة السجائر التى تعلق بالحجرة يمكنك التخلص منها بوضع قليل من الخل فى إناء صغير، وتركه بالحجرة.

• رائحة دهان الغرفة الجديدة يمكنك التخلص منها بوضع قليل من الملح فى إناء صغير وتركه فيها.

• الإسبرين المذاب فى الماء يقضى على كل أثر للدم فى الملابس الصوفية .. فيكفى البلّ فقط !

• لإزالة الصدأ من الأقمشة ، رطبى البقعة بالخل ثم اغمريها بالملح ، وضعيها فى الشمس ، وكررى هذه العملية حتى يزول الصدأ .

• لإزالة آثار الحبر ، ضعى ورق النشاف أولاً ، ثم إدعك البقعة بنصف ليمونة ، يليها قطعة قماش مغموسة فى سبرتو (كحول) مع إضافة القليل من الحليب المنزوع الدسم .

• لإزالة رائحة الثوم من فمك ، امضغى حبة بن محمصة ، ولإزالة رائحة الثوم من يديك ، ادعكيها بقليل من مسحوق القهوة .

• إذا أردت أن تعطى القماش الملون رونقاً جميلاً ، ضعى القليل من الملح فى ماء الشطف .

• إذا أردت تغيير لون ستائرك إلى اللون الأصفر الفاتح ، ضعى القهوة المصفاة أو الشاى المغلى المصفىّ إلى الماء الذى تنقع فيه الستائر ، حتى تكتسب اللون الأصفر .

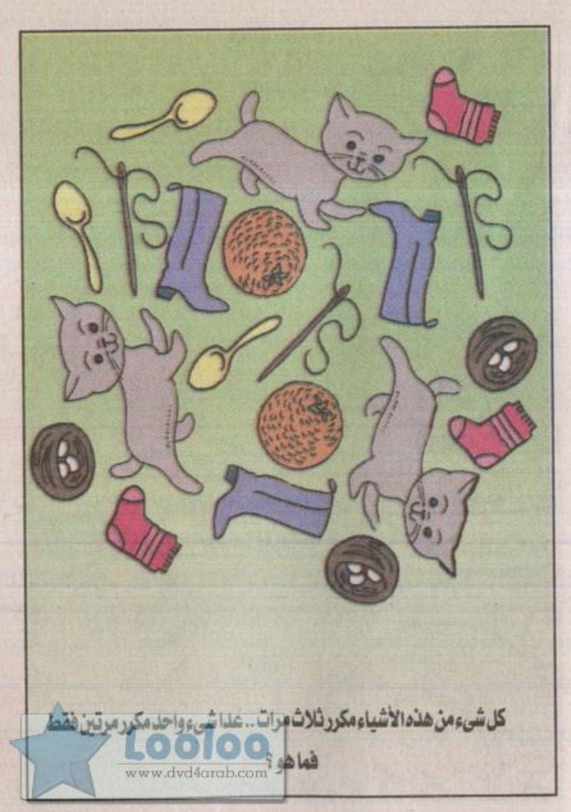
• لإعطاء لمعة ومتانة لحذائك أضيفى بعض نقط من البنزين إلى صبغة الأحذية .

• تبدأ حبوب البن فى فقدان رائحتها وطعمها بمجرد تحميصها ، لذلك من الأفضل حفظ البن فى الثلاجة ليحتفظ برائحته ونكهته مدة طويلة .

سحر الألوان !



قصي إلى شرائح صغيرة ورقة من الكرنب الأحمر ، ثم أسقطها في كأس واسكب عليها ماءً مغليًا ـ اترك الجميع في مكان هادىء لمدة نصف ساعة ، قلب الماء الملون باللون البنفسجي في كأس وباستخدام هذا الماء يمكنك القيام بعمل عدة دورات من الألعاب السحرية . والتي تتميز في الوقت نفسه ، بصدقها برغم ما قد يبدو فيها من غرابة . ضع فوق المائدة 3 كئوس تبدو أمامك للوهلة الاولى وكأنها مملؤة جميعًا بالماء النقي إلا إنها في الحقيقة مختلفة تمام الاختلاف . فبينما تمتلىء الكأس الأولى وحدها بماء نقي عادي . تكون الثانية ممتلئة بخل أبيض ، أما الثالثة فتحتوي على صودا مذابة في الماء ، اسكب قليلاً من الماء البنفسجي على محتويات كل كأس ، تلاحظ بقاء الأولى على حالها أي تظل بنفسجية اللون ، على حين تتلون الثانية باللون الأحمر ، أما الثالثة فتكتسب اللون الأخضر . ويتميز السائل البنفسجي بخاصية هامة حيث يكتسب اللون الأحمر في السوائل الحمضية ، واللون الأخضر في الوسط القلوي ، ويظل على حالته عند استعماله في الوسط المتعادل. كالماء مثلاً وأمثال هذه السوائل تستخدم في الكيمياء كدلائل ممتازة للكشف عن نوعية المواد من حيث معرفة كونها أحماض أو قواعد .



كل شيء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات .. عدا شيء واحد مكرر مرتين فقط فما هو؟

هاني والبيضة !

يالا عشان تفطر ياهاني !

ماليش نفس ياماما..




أعمل لك إيه ع الفطار ؟
مش عاوز
أى حاجة !
وبعدين ..
إحنا مش اتفقنا ؟
اعملى أى حاجة يا ماما ..
كله محصّل بعضه ..

خلاص .. اعمل لك فول بالبسطرمة ... وطعمية بالبيض .. وعصير لارنج ..

لأ .. اعملي معروف ..

فيه إيه ؟

مش بحب الفول ولا الطعمية اعملي بيض مسلوق ..

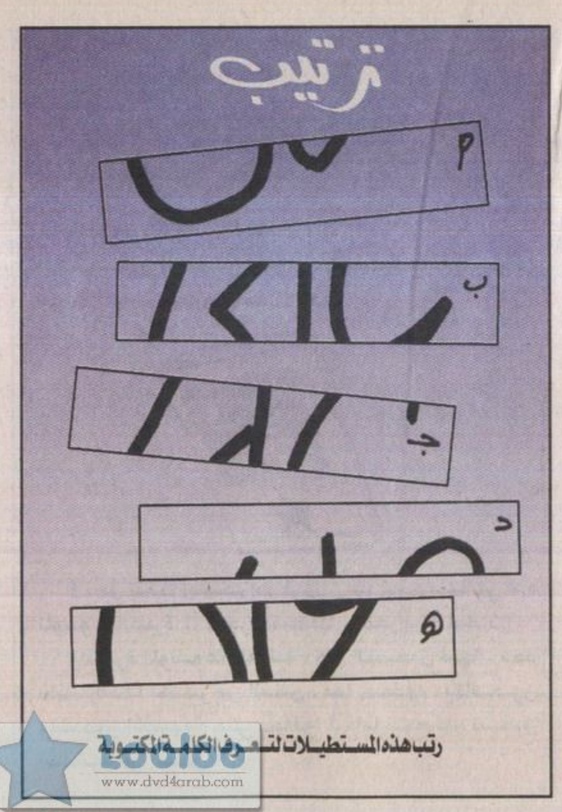
وعلى المائدة ..

بتعمل إيه يا هانى .. بتوشوش البيضة ؟

أُبدًا .. أُنا باسمعها !



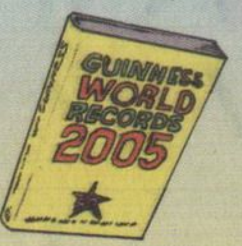

عيد الأضحى
جبت لكم خروف
على قدّ فلوسي !
موظف حكومة


ترتيب
أ
ب
جـ
د
هـ
رتب هذه المستطيلات لتعرف الكلمة المكتوبة

سماش جنس
فى موسوعة جنس
خمسون عامًا من الأرقام القياسية

خمسون عامًا من الارقام ...

خمسون عامًا من الغرائب والعجائب ، وتسجيل قدرات بشرية تصل إلى حد الإعجاز ...



لا .. بل كانت (معجزات) قبل أن يتم تسجيلها فى هذه الموسوعة الكبيرة ... فمجرد تسجيلها ، تصير من (الممكنات) !

ولشهرة الموسوعة العالمية ، كان التسجيل فيها ـ بحد ذاته ـ هدفًا لكثير من الناس ، مما جعلهم ، يكافحون ويتحدّون أنفسهم ؛ حتى يحققوا أرقامًا تتيح لهم تسجيل اسمائهم فى (جنس) !

والآن .. بعد مضى خمسين عامًا على صدور الموسوعة التى يعاد طباعتها سنويًا ، لإضافة الأرقام الجديدة التى تم تسجيلها ، يقدم (سماش) لأصدقائه ، أفضل خمسين رقمًا قياسيًا تم تسجيلها فى الموسوعة الأشهر :

* أصغر جندى :

البطل البرازيلى (لويس ألفس دى ليما) الذى انضم إلى سلاح المشاة وهو فى الخامسة من عمره سنة ١٨٠٨م .

* الفَلّين الطائر :

استطاع الأمريكى (هنريك ميد يكوس) أن يحقق رقمًا قياسيًا فى قذف الغطاء الفلينى لإحدى الزجاجات لمسافة بلغت ١٨,٥٤ مترًا بمدينة (نيويورك) فى الخامس من يونيو ١٩٨٨م .

* القلب الأسرع نبضًا :

هو لحيوان أكل الحشرات ـ الشبية بالفأر ـ ويبلغ عدد نبضات قلبه ١٢٠٠ دقة /دقيقة .

* المرأة الأكبر سنًا :

(چين لويز) عاشت ١٢٢ سنة و١٦٤ يومًا ، حيث ولدت فى ١٨٧٥ وماتت فى الرابع من أغسطس ١٩٩٧ .

* النَمس الأسرع :

سجّل سرعة بلغت ١٠ أمتار فى ١٢,٥٩ ثانية خلال سباق خاص لهذه الحيوانات فى شمال إنجلترا عام ١٩٩٩ .

* اول رائد فضاء من البشر :

(يورى جاجارين) فى ١٢ من ابريل ١٩٦١ .

* فناجين الشاى :
تمكن الألمانى (رودى هورن) من قـذف سـتـة فناجين وستة أطباق فناجين شاى بقدمه ، والتقاطهم ، والاحتفاظ بهم فوق رأسه دون استخدام يديه ! كل ذلك وهو يقود دراجة ذات عجلة واحدة .
* أكبر إنقاذ بشرى :
فى ١٩٤٢ تم إنقـاذ ٢٧٣٥ شـخـصـًا من السـفـينة (ليكسنجتون) بعد غرقها فى المحيط الهادى .
* أعلى أجر فى الدقيقة لممثل فى إعلان تليفزيونى :
حصلت عليه النجمة (نيكول كيدمان) وبلغ ٣,٧١ مليون دولار أمريكى مقابل الظهور فى إعلان تجارى مدته أربع دقائق لدار أزياء (شانيل) أى ما يعادل ٩٢٨,٨٠٠ دولار /دقيقة!
* الحياة الأطول عملاً :
اليابانى (شيجيشيو) عمل لمدة ٩٨ عامًا ، حيث تقاعد عن العمل كمزارع لقصب السكر عام ١٩٧٠ بعد أن بلغ عمره ١٠٥ سنة .
*الوقت الأسرع لإحراز « هاتريك » :
أحرز لاعب كرة القدم (تومى روسى) ثلاثة أهداف فى ٩٠ ثانية خلال مبارة بين مقاطعة (روس) ومقاطعة (نيرن) عام ١٩٦٤م .
* الطائر الأحدّ نظرًا .
الصقر القطامى يستطيع رؤية حمامة على مسافة أكثر من خمسة أميال .
* أعلى نسبة قتل :
تحدث فى كولومبيا حيث تسجّل متوسط ٦٥ جريمة قتل سنويًا لكل مائة ألف نسمة .

* الزواج الأطول :
(ويسلى) و (ستيلا) تزوجا منذ ٦ فبراير ١٩٢٠ أى لمدة ٨٥ عامًا حتى الآن !

* أول استخدام للجدرى كسلاح :
استخدمه الجنود البريطانيون ـ ليس غريبًا عليهم ـ فى حروبهم مابين ١٧٦٧,١٧٥٤ حينما قاموا بتوزيع بطانيات بها عدوى الجدرى على سكان أمريكا الأصليين !

* العين الكبرى .
كانت لسمكة حبّار عملاقة فى كندا عام ١٨٧٨ وقد بلغ قطر عينها ٤٠ سم .

* أطول رجل :
الأمـــريكى (روبرت وادلو) بلغ طوله ٢,٧٢ م ، وتم تسجيل هذا الرقم عام ١٩٤٠ .

* صائد الطائرات :
حقق (إيريك هارتمان) الرائد فى الجيش الألمانى فى الحرب العالمية الثانية رقمًا قياسيًا حيث أسقط ٣٥٢ طائرة من بينها ١٣ طائرة فى ١٧ دقيقة خلال غارة واحدة فى عام ١٩٤٣ .

* أسرع شارب للبيرة :
الكندى (سكوت وليامز) شرب زجاجتى بيرة فى ٦,٣ ثانية عام ٢٠٠٣ (سماش لن تقول له بالهنا والشفا)!

* أطول زحام مرورى :
بلغ ١٠٩ أميال فى مدينة (ليون) الفرنسية اتجاه باريس وكان فى فبراير ١٩٨٠ .

* أطول وقت للبقاء داخل مصعد :
القبرصى (جيفلى بابا جون) ٧٦ عامًا حوصر داخل مصعد لمدة ستة أيام فى ١٩٨٧ .
* الممثل الأعلى راتبًا :
(بروس ويلز) تقاضى ١٠٠ مليون دولار مقابل دوره فى فيلم (الحاسة السادسة) .
* الشجرة المعمرة :
شجرة صنوبر فى جبال أمريكا البيضاء يبلغ عمرها ٤٧٣٣ عامًا .
* القطة الأكثر إنجابًا :
عام ١٩٧٠ وضعت قطة سيامية فى بورما ١٩ قطيطة بينها أربعة ميتة .
* أسرع وقت لكتابة الأرقام :
الاسترالية (ليز سيتوارت) كتبت الأرقام من واحد إلى مليون بالكلمات فى الفترة بين عامى ١٩٨٢, ١٩٨٨
* أكبر مخ حيواني :
مخ الحوت ويزن ٩ كيلوجرامات .
* أدنى درجة حرارة فى منطقة مأهولة :
وصلت درجة الحرارة فى قرية (لاويمياكون) السيبيرية إلى ٦٨ درجة مئوية تحت الصفر عام ١٩٣٢ .
* أغلى الرسائل ثمنًا :
رسالة كتبها الرئيس الأمريكى الأسبق (لينكولن) عام ١٨٦٣ وبيعت بمبلغ ٧٤٨ ألف دولار عام ١٩٩١ فى نيويورك .

طبعًا باحب التليفزيون..
خصوصًا لمّا تكون الكهرباء
مقطوعة !

أمريكا شيكا بيكا

اغتصاب الأرض ...

ليس فقط مفهومًا أمريكيًا ، ولا سياسة تتبعها عبر تاريخها الطويل ....

بل لقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية على هذا المبدأ ، حين قام الأمريكان البيض بإبادة الهنود الحمر بأمريكا الشمالية أثناء غزوهم الدامى الشهير للغرب ..

كما أنهم ساندوا وشجّعوا الأوربيين عندما قاموا بذبح أعداد كبيرة من الهنود الأمريكيين أثناء



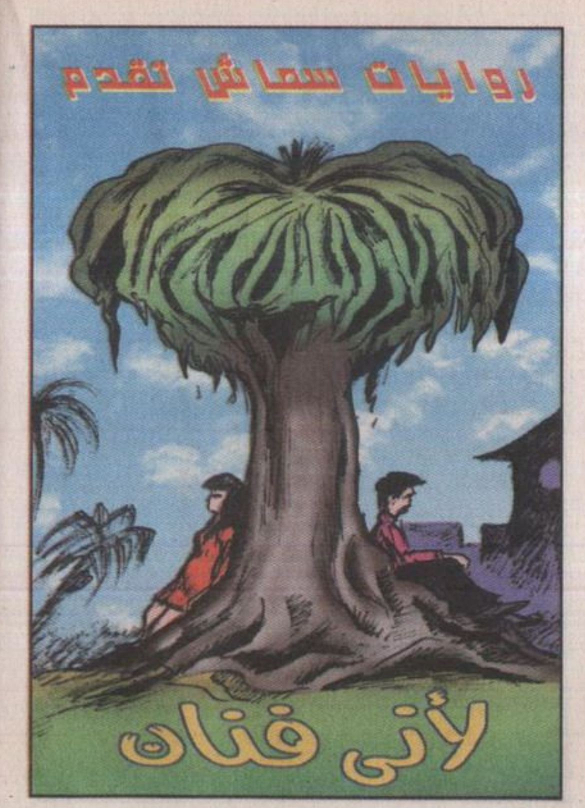
عصر الـ (وايلد ويست) أو (الغرب البّرى) وكان ذلك فى غضـون النصف الثـانى من القرن التـاسع عشـر ، وفى الوقت الذى كان فيه عدد الأمريكيين من مواليد الولايات المتحدة فى غرب البلاد مازال محدودًا ..

وكان البريطانيـون كالعادة - والأيرليـنديون والألمان والأسكندنافيـون هم أول من غزو الغرب البـعيد ... وقد سعد الأمريكيون بالتخلص من الهنود الحمر ، أصحـاب الأرض الأصليين !

ولما تمكنوا من الاسـتقرار النهـائى ، والتـخلص من (صداع) الهنود الحـمر ، بدأت السينمـا الأمـريكيـة فى إنتاج أفـلام رعاة البـقر الشهـيرة ، والتى تظهر فيـها (شهـامة) ومثـاليـة البطل الأمـريكى ، ناصـر الضـعفـاء ومحرر الأسرى وناشر الديموقراطية بين الشعوب !

واليـوم ، وبعـد أن سـقطت الأقنعـة ، وظهـر الوجـه الأمريكى الحقيقى فى أفغانستـان والعراق ومـا سيأتى بعدهمـا ، لم تعد هذه الأفلام تؤثر إلا فى السذّج وضعاف العقول ... وفقدت السينمـا الأمريكية مصداقيتها تمامًا ، بل ولم تعد هذه الأفلام تثير إلا السخرية والاستهزاء !




روايات سماش تقدم
لأنى فنان

كم حذرتها .. مرارًا وتكرارًا ...

كلما اصطحبتها خارج منزلها الصغير ... وهى نازلة على درجات سلم البناية ... كانت ترفض مساعدتى لها على النزول ، وتقول وهى تزيح يدى الحانية من على كتفها الصغير ، فى مرح :

ـ سيبنى أنزل زى ما أنا متعوّده .. متخافش .. وكنت أحتضنها بعينىّ فى إشفاق ، وهى تهبط فى شبه رشاقة ، وأتوسل إليها :

ـ على مهلك ياحبيبتى .. محدش بيجرى ورانا ... واحدة واحدة ... فترد ضاحكة :

طب ابعد من قدامى أحسن إنت اللى ح تكعبلنى ! وأشعر وهى تطأ آخر الدرجات بأن همًا ثقيلاً إنزاح عن كاهلى ...

● ● ●

كانت أمى الحبيبة ترفض بإصرار أن تنتقل إلى مسكنى للإقامة ، وكنت أعلم لماذا ... الاستقلال هو غايتها التى تنشدها فى كل زمان وتحت أى ظرف ... إنها ترفض أن تتحول إلى أحد رعايا بيت ، بعد أن عاشت عمرها ربة بيت ... واضطررت للموافقة لأنى موقن أنها رغبتها ، وأنها لن تتراجع عنها ... وكنت أزورها دائمًا ، وأتلمس فى بيتها ـ الذى تربيت فيه ـ الشجون والذكريات ...

بينى وبينكم ، فإن «سماء» ماكانت لترحب بإقامة أمى معنا .... وحاولت تناسى هذه الحقيقة ، حتى لاتزداد الغضاضة فى نفسى تجاهها ، كما أن رفض أمى نفسها أعفى «سماء» تمامًا من اللوم ... كنت ـ كلما سنحت لى الظروف ـ أزورها .. ونستمتع بالحديث عن أقربائنا ومعارفنا (نجيب فى سيرة الناس) كما كان يفعل «سعيد صالح» فى مسرحية «مدرسة المشاغبين» وننهى الحديث دائمًا كما كان ينهيه مع أمه قائلين : ـ مالناش دعوة ... دع الخلق للخالق !

وفى المساء كنت أسير فى شوارع الحىّ الذى احتوانى فى صغرى .. أجرّ الذكريات السعيدة ، وأرى ـ حزينًا ـ التطوّر الذى أصاب الناس والمكان ! فقد مات «عم حسن» البقال الطيب الذى طالما باع لى السجائر (الفرط) التى كنت أدخنها فى الشارع خوفًا من أبى .. رحمه الله ـ الذى كان يتعامل معى بغلظة ... اعتادها الآباء المصريون مع أبنائهم الذكور ..

وكان الخوف يبلغ بى أن أمضغ حلوى «النعناع» لإزالة رائحة الدخان من فمى ! وكم دخلت هذا المحلّ وأنا عائد من المدرسة (كشرى سعد) أتناول سندوتشات الكشرى الحارّة بعد الوقوف فى طابور فوضوى طويل ، يوحى لمن يراه أن الكشرى فى هذا المحل يوزع مجانًا !

وأنتهز دائمًا الفرصة لحلاقة شعرى عند «عادل حمزة» الذى حفظ تضاريس رأسى عن ظهر قلب ... وبائع الكبدة ، والجرائد ، والعصير ، وحتى الفرن البلدى الذى طالما أصبت بالملل ، وأنا أتخذ مكانى فى الطابور الرهيب الذى لايفارق بابه ! كل هذه الأماكن حفرت بداخلى خريطة مدادها الحنين ، والشجن الجميل ...

● ● ●

كنت فى عملى فى تلك الظهيرة التى دقَ فيها جرس هاتفى الجوال ، لينقل إلى خبرًا سيئًا ... تعثرَت أمى فى السوق المجاور لمنزلها ، وكُسرت ساقها !

هرعت إلى عنوان «المستوصف» الذى وصفه لى (ابن الحلال) الذى تطوَع لإبلاغى بالخبر ... واقتحمت حجرة طبيب العظام الذى كان يُجبرَ ساقها ، وهى تصرخ متألمة !

أمسكت بيدها ، فهدأت ، وكأنها وقعت تحت تأثير البنج ...

اصطحبتها إلى منزلى بعد ذلك ... وفى الواقع فإن «سماء» أحسنت رعايتها ، والاحتفاء بها .. وكانت بذلك تتقرب إلىَ ، حيث أن التوتر بلغ بعلاقتنا مداه ، ولم تعد تفلح محاولاتنا لإعادة لمحة من حبنَا القديم !

تحسنت حالة أمى ، وجاءها الطبيب لفك الجبس ... فقررت العودة إلى منزلها ...

توسلت إليها «سماء» أن تبقى ، ولاتبرحنا ... لكن رأس أمى - الذى خَبِرتُه - أبَى أن يلين ... فَشدّت رحالها ، تودعها دموع «سماء» ..

ترك الحادث أثرًا فى ساق أمى ، ولم تعد تسير بصورة طبيعية .... كان منظرها وهى سائرة يمزّق نياط قلبى ... ويشعرنى بغصة فى حلقى ، لاتزول ... فها هى ذى أمى التى كانت لى كل شىء فى حياتى تذبل وتذوى أمامى ...

لقد شهدت مرور الزمن عليها ، وأحتفظ لها بذكريات كثيرة فى كل مراحلها ...

وكلما رأيتها تتمايل فى سيرها غير مستقرة ... أسترجع صورتها وهى لاتزال شابة مفعمة بالحيوية والأمل ..

إن مرور الزمن على الإنسان لقاس ...

وما الإنسان إلا كثمرة تتدلىّ من شجرة ... تبدأ صغيرة خضراء ... فتسير نحو النضوج ، حتى إذا نضجت ، وأينعت ... بدأت رحلة الذبول ... فتتغضن ... وتكثر الغضون ، فتنكمش .. ويذهب لونها ...

ثم تسقط !

وهناك من الثمار مايقطف قبل ذلك، تمامًا كإنسان وافته المنية فى شبابه أو طفولته .....

● ● ●

عادت «سماء» إلى سابق عهدها ... وخيَّم «النكد» على البيت من جديد .... واستأنفت طلباتها المرفوضة مرة أخرى ...

- عاوزة أشتغل ... أنا زهقت بقى ...

- إنتِ عارفة رأيى فى مسألة الشغل دى !

- ياخى بلاش عُقد ... هو أنا يعنى ملكة جمال ؟

- طبعًا لأ..

- نعم ؟! .. قصدك إنى وِحْشة؟

- ياستى أنا مقلتش كده ... إنتى حلوة وزى الفل بس مش ملكة جمال !

- لأ ... أنا ملكة جمال ...

- ماشى ... وعشان كده مفيش شغل ...

- لكن أنا ..

- مالكنش ... إحنا مش قفلنا الموضوع ده من زمان ؟

وتبدأ معركة من معاركنا المعتادة ..

وأغادر البيت مهمومًا .. وأنا أشعر بالدم يندفع إلى راسى فى عنف ....

لابد أن أجد حلاً !!
ووجدته ..
نورا ... الوافدة حديثًا إلى الشركة التى أعمل بها ..
أكثر ما أعجبنى فيها ، وشدّنى إليها هدوؤها ورقتها ..
فتاملتها ....
خفيضة الصوت كانها تهمس ..
باسمة الملامح ، حتى عندما تغضب ! خجولة ، حتى أن
وجهها ليتضرَج احمرارًا عندما تتحدث مع أى شخص ...
كانت كنسمة رقيقة ، لاتكاد تشعر إلا بتأثيرها اللطيف ...
ولانى أعشق ذلك الطراز من النساء ... فقد فضحتنى
نظراتى ونبراتى ... ولاحظت «نورا» اهتمامى بها ....
وكأى فتاة محترمة ، صارت تتحاشانى ، وتتجنب
الحديث معى ما أمكنها ...
كنت أمثل لها المستحيل ... فانا رجل متزوج وهى فتاة
غضة لاقبل لها بمن مثلى !
استنتجت ذلك وشعرت بمهانة استنتاجى .... هل وصل
بى الحال ، ودار بى الزمن ، حتى أكون مجرد «رجل متزوج» ...
تخشى الفتيات الاقتراب منه ؟!
زادنى بعدها عنى ولعًا بها... وعادت المشاعر القديمة
تستيقظ من جديد !!

صرت أهفو إلى الشركة ... وأتوجه إليها كل يوم وأنا فى كامل أناقتى وهندامى ... أتحرّق شوقًا لرؤياها ، وأحاول بشتى الوسائل أن ألفت انتباهها إلىّ ...

ولكن هيهات ... إذا كانت - على رقتها - فتاة قوية الشخصية ، من الصعب اختراقها ...

ومرت الأيام ، والأسابيع ، وهى صامدة على موقفها ، وأنا أزداد وجدًا ، وأذوب هيامًا ...

حتى أقبل ذلك الصباح المشرق ، الذى عرجتُ فيه على محل كبير يقدم أنواع القهوة ، وجلست على إحدى مناضده لأطلب فنجانًا من الكابتشينو ... لأفاجأ بها فى ركنٍ منزوٍ تحتسى مشروبها وهى واقفة ! أسرعت نحوها متمسكًا بالفرصة الذهبية !

- صباح الخير .... إية الصدفة الجميلة دى ياآنسة نورا؟

- صباح الخير ياأستاذ محمود ....

- إنتِ متعودة تيجى المحل ده ؟

- أبدًا ... دى أول مرة !

- وأنا كمان ....

- طب عن إذنك لأنى مستعجلة !

- أرجوك يانورا ... فيه كلام كتير عاوز أقولهولك !

ـ أستاذ محمود ... من فضلك سيب إيدى .. أنا لازم أمشى حالاً !

ـ عشان خاطرى .. إدينى فرصة واسمعينى ولو عشر دقائق .. مش أكتر ... زفرت فى ضيق ، ولم ترد ، فانتهزت الفرصة :

ـ ممكن تتفضلى نقعد ونتكلم .. دقايق بس ؟

ـ أوكى .. بس مش اكثر من خمس دقايق ..

ـ عشرة !

ـ عشرة !

● ● ●

مرت ساعتان ....

قصصت فيهما مشوار حياتى كاملاً وهى تستمع إلىَ فى جذل ! وكلما تململت فى جلستها ، غيرت دفّة الحديث إلى تفاصيل مثيرة ، تجذب اهتمامها ... وأخيرًا تكلمت :

ـ إنت فنان ياأستاذ محمود ... والفنان يحب يعيش زى الطيور ....

ـ عندك حق ... بس الطائر يحب يرجع يلاقى عشه هادى ...

ـ إنت بالذات ... مستحيل تلاقى الهدوء مع أى إنسانة !

ـ فعلاً ... ده كان شعورى لحد ما قابلتك .....

- أعتقد إنك مثقف ، وعندك خبرة بالحياة ...

- تقصدى إية ؟

- أقصد إنك فاهم كويس ، إن الحب ، مهما كانت درجته ، بينطفى بعد الجواز ... وخصوصًا مع الفنان .... دايمًا يعيش قصة حب جديدة ...

- أيوه لكن ...

- لكن إيه ... ح تقول إلا أنا ؟! تبقى غلطان ... دى قاعدة ، محدش بيخرج عنها ... يافنان !

- لكن أنابحبك فعلاً ...

- وأنا كمان !

- معقول ؟! أنا مش مصدق ودانى ... من فضلك قوليها تانى عشان أتأكد !

- بحبك ... لكن مستحيل أرتبط بيك !

- ليه ... أنا ما صدقت سمعت الكلمة دى منك .... تنزلينى ليه من السما ؟

- عشان أنا إنسانة واقعية ... وأعرف إن الجواز بيكون نهاية لكل حب ... ومش عاوزة حبى لك ينتهى ....

- مش فاهمك ؟!

- أنا كنت متجوزة يامحمود ... وعن حب ....

- إنت كنتى متجوزة ؟

- ده سرّ .... وأحب إن محدّش فى الشغل يعرفه !

- وإيه إللى حصل ؟

- حصل إللى دايمًا بيحصل مع كل اتنين متجوزين .... رغم إنى عملت المستحيل ... لكن من غير فايدة ....

- لكننا عايشين عشان نجرب ... ونحاول ... مش يمكن ....

- مستحيل ... خليك صادق مع نفسك ولو لثانية واحدة ... ح تلاقى كلامى صحيح !

كان كلامها صحيحًا بالفعل ... فتركتها تمضى فى هدوء ، وانا الذى كنت أظن أنى قد سرقت اهتمامها ، حتى تفلّت الوقت من بين يديها !!!

كانت من الشجاعة بحيث اعترفت لى بحبها ... ومن القوة لأن ترفض الاقتران بى ... ومن الصدق حتى أجرته على لسانى !

● ● ●

أسرعتُ إلى الحضن الدافئ ، أغوص فيه ، وأبثّه همىّ .. فكان كعادته ـ سخيًا ... رحبًا ... حنونًا ! وقضيت اليوم كله مع امى ... أستعيد ذكريات الطفولة ، التى لم يعد لى غيرها .... بعد أن ضاق علىّ حاضرى ... وانتهت آمالى فى المستقبل .... لأنى فنان !!!

انتهت


زعلانة ليه .. ده عريس محدود الدخل قد الدنيا
وعنده بطاقة تموين وبياكل لحمة سوداني !
خاطبة

الصُلعة الماسية !

« عبد الفتاح جاعورة » مطرب (سماش) الشهير
يعانى من البطالة والفقر !

الغريبة عمرى ما قرأت عن طلب « مطرب »
فى باب وظائف خالية !



والأيام دى الحالة (ج) .. يعنى زى حالة
زميلى (المواطن المطحون) تمامًا ..

بالذمة دى مش مهزلة، لمّا الطرب الأصيل
يبقى مكانه المتاحف، بسبب الأغانى الشبابية
و(الفيديو كليب) ؟

ويا ما المنتجين اللى كانوا بيجروا ورايا بيقولوا
لى دلوقتى : لازم تغيّر جلدك !!



ومع ذلك لازم (أطاطي) عشان آكل عيشي
وأعطي لكرامتي إجازة قصيرة ..

الليلة فرح حسن فيظي ابن المليونير المعروف
ورغم إني غير مدعو، لكن لابد أن أحضره
يمكن أتفق هناك على شغل !

في المساء ..
نعم ؟
عاوز أدخل الفرح ؟

معاك دعوة ؟
مالكش دعوة .. أقصد لأْ .. أنا مدعو شفويًّا !



آسف ممنوع
الدخول ..
إزاى تكلمنى باللهجة دى
مش عارف أنا مين ؟
وحـ تطلع مين
جنابك ؟
أنا عبد الفتاح جاعورة مطرب
مصر الأول فى السبعينات !

متهيأ لي شفت السحنة دي قبل كده !
هه .. ح تدخلني ؟



معقول ؟! الفنان الكبير عبد الفتاح جاعورة ؟

آ .. أيوه ..



ممكن أُدخل معاك يادادى ؟

"دودى".. طبعًا ممكن يا أستاذ !



الأستاذ (طعيم الطعيمي) المنتج المعروف..
وده الأستاذ عبد الفتاح جاعورة.. مطرب قديم ومعروف..

آه.. أهلًا وسهلًا..

وسعادتك بتنتج شرايط غنائية طبعًا؟

أمّال يعنى بانتج فانلات وشرابات ؟

آه طبعًا طبعًا ..

أنا سمعت لك غنوة وأنا صغير.. كانت بتقول
الحلو من الشباك نده لى وبص لى..

الحلوم البرانزة شاور لى وبص لى..

آه تقريبًا ..

وسيادتك مش تحب نعيد توزيعها من جديد؟



مين اللى هناك ده ؟

ده مغنواتى قديم اسمه جاعورة !

إيه رأيك إنه ينفع !

يا راجل !! ده باين عليه الغباء !


وهو ده المطلوب ..
اسمع .. نادى له
وما لكش دعوة ..
حاضر ..
و ..
أنا ؟
أيوه سعادتك يا جاعورة
بيه ..


شوكت بيه عاوز سيادتك فى شغل !
ش.. شغل ؟! آ.. وماله.. نشوف!
فيه مهرجان الأغنية الكلاسيكية فى (أدنة) بتركيا.. وإحنا كنا ح نبعت الفنان "محمود أحمد" لكن لمّا شفتك حسّيت إنك ممكن تشرّفنا هناك أكتر منه !

دى شهادة أعتز بها يا شوكت بيه ..

ح تكون مستعد للسفر إمتى ؟

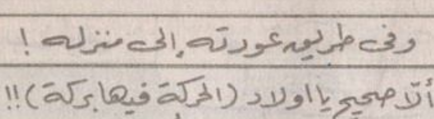


كويس قوى .. ده الكارت بتاعى .. اتصل بيّ أول ما تكون جاهز ..

ط .. طيب والأتعاب إحنا ماا تكلمناش فيها يا شوكت بيه ؟

اتفضل يا سيدى .. آدى خمستلاف جنيه تحت الحساب، وبعدين نبقى نتكلم فى التفاصيل ؟

هه ؟!


وفى طريقه عودته إلى منزله !


أنا صحيح يا أولاد (الحركة فيها بركة) !!
حد يصدق اللى حصل ؟! أروح الفرح وجيبى
مفيهوش إلا ثلاثة جنيه.. أرجع ومعايا خمستلاف!


بينى وبين "نفسى" مفيش داعى لإجراء لبروفات
.. أنا عندى (النوت) الموسيقية وهناك
أعمل بروفة سريعة قبل الحفلة !!

وبعد أيام ..

آلو .. شوكت بيه ؟ أنا جاهز !

وفي مكتب شوكت ..

شوف يا أستاذ جاعورة .. أول ما توصل تركيا .. ح تلاقي الأستاذ مأمون في استقبالك .. ح يسهل لك كل حاجة !

مين الأستاذ مأمون ؟

ده مندوب شركتنا فى أدنة .. وبالمرة عاوز أبعت له حاجة معاك ..

حاجة إيه ؟

حلّة محشى .. الملعون كان ح ينزل مصر عشان ياكل محشى كرنب .. قلت له ما تعطلش الشغل وأنا ح ابعت لك المحشى ..

ياه ! دى حاجة بسيطة خالص ..

وقبيل السفر ..

مش ح أوصلك يا أستاذ جاعورة .. أول ما توصل تسلمه حلة المحشي عشان يعرف يخدمك بمزاج ..

اطمئن يا شوكت بيه .. بس ..

خير يا أستاذ جاعورة .. فيه حاجة؟

تفاصيل الحفلة .. ح تتصور تلفزيونيًا ولا لأ .. مدة الفقرة بتاعتي ..

لالا .. كل دى تفاصيل بسيطة ح يشرحها لك الأستاذ مأمون .. اتفضل بقى عشان تلحق الطيارة ..
أوكى .. عن إذنك ..



مأمون ح يبلغه إن الحفلة تأجلت بسبب وفاة منظمها .. وتنتهى الورطة !

لكن هو ممكن يعرف من الجرائد إن منظم الحفلة ما ماتش !

هو ح يرجع فى نفس اليوم .. عشان يجيب الألماظات اللى ح يديها له مأمون !

أنا قلبى مش مطمئن برضه ..

ياسيدى .. اعتبره كارت لعبنا به مرّة واحدة

على رأيك يا شوكت بيه !

واتحرق !

ووصل جاعورة إلى تركيا ..

ياه !! الدنيا برد جدًّا .. ياريتنى عملت حسابى !


ياه !! اليافطة دى عليها اسمى .. أكيد ده الأستاذ مأمون !
الفنان جاعورة
مساء الخير .. أنا عبد الفتاح جاعورة .. حضرتك الأستاذ مأمون ؟
أيوه يا فنان .. أهلاً بيك فى تركيا !

وفى الطريق إلى الفندق ..

البنات هنا حلوين
قوى يا أستاذ مأمون .. يا ترى إيه السبب ؟

عندك حق .. نسبة الجمال فى
تركيا مرتفعة جدًّا ..

فى الفندق ..

شوكت بيه بعت معاك حاجة ؟

آه ..
كنت ناسى !

الصندوق ده جوّاه المحشي اللى سعادتك نفسك فيه !

ياه ! هو قال لك ؟

يا ترى ممكن أدوقه ؟

نعم ؟!


آسف .. أصلى أنا كمان باحب الكرنب .. وبقالى سنين ما أكلتوش !
طبعًا ممكن .. بس مش دلوقت !
ليه ؟ خير ؟
فيه خبر مش كويس لازم تعرفه !



فيه إيه .. قلقتني !
(أوكتاي يلدروم) تعيش إنت ..
مين أوكتاي يلدروم ده ؟
ده منظم الحفلة اللي كنت ح تغني فيها ...


لاحول ولاقوة إلّا بالله .. وإيه الوضع دلوقت ؟
الحفلة تأجلت إلى أجل غير مسمّى ..
أنا عارف حظى .. مستحيل حاجة تتم معايا لنهايتها !
متزعلش يا أستاذ جاعورة الليالى الجاية كتير .. والحفلات أكتر !


أنا اتعقدت خلاص.. ويمكن اعتزل..
لا لا.. ماتزعلش خالص كمان شوكت بيه ح يدّيلك خمستلاف جنيه كمان أول ماترجع...
وح ارجع امتى؟
ياريت دلوقت.. أنا حجزت لك تذكرة على الطيارة التى ح تقوم كمان ساعتين!

أمري لله ..
عن إذنك ..

آه .. قبل ما أنسى .. ممكن تتكرم
وتوصّل الشنطة دي لشوكت
بيه ؟

فيها إيه دي
كمان .. محشي
برضه ؟

لأ .. ضُولمة .. أصلي عقبال
أملتك متجوّز تركية وحلفتني
إني أدوّق شوكت بيه من
الضُولمة بتاعتها ..

وفى الطائرة ..

كانت فرصة العمر بالنسبة لى
لكن .. الحمدلله على كل شىء .. بس برضه ..

المحظوظ محظوظ .. وقليل البخت يلاقى
العضم فى الضولمة !

صحيح .. مأمون نسي يدوقني المحشي .. أما
أدوق أنا الضلمة بتاعة مراته !

ياه !! ده كأنه محشي من بتاعنا، لكن الباذنجان
أسود مش أبيض .. بسم الله الرحمن الرحيم ..

أممم .. يجنن !! بصراحة الست بتاعته إيديها تتلف في حرير !

آى ى !! إيه ده !! الصلصة فيها زلط ؟!

إيه ده ؟! م .. مش ممكن .. ده ألماظ حُرّ !!
شيء عجيب !! معقولة يكونوا بيهرّبوا الألماظ
ده عن طريقي ؟!

وصل جاعورة إلى مطار القاهرة، وهو يرتعد خوفًا !

وأمام موظف الجمارك ..

من فضلك عاوز أقابل هدى أمن المطار حالًا !

ليه بقى إن شاء الله ؟

أنا الفنان عبدالفتاح جاعورة، وعاوزه لأمر هام جدًا ..

طب اتفضل من هناك وسيب الشنط ..

وعند مدير الأمن ..

أدي الحكاية يا باشا ...

عملت خير يا أستاذ جاعورة .. أنا عاوزك تروح لشوكت وتسلمه شنطة الضلمة !

لكن يا باشا .. أنا قلت لك فيها إيه !!

وماله .. إحنا عاوزين نقبض عليه مُتَلَبِّس !

وبالفعل تم القبض على شوكت متلبّسًا ..

عملتها يا جاعورة !! مع إن شكلك عبيط !



متشكرين يا أستاذ جاعورة .. إنت ساعدتنا في الإيقاع بأكبر عصابة تهريب في مصر .. مش عارف ممكن نكافئك إزاي ؟





E-mail: Baridflash@yahoo.com

■ رسالة عزيزة من المملكة العربية السعودية كتبها نايف نايل إسماعيل قبورى يقول فيها :

- مازلت أتابع الأعداد المميزة التى تكتبها لنا تحت عنوانى (سماش) و(فلاش) دون توقف : وأستمتع بما تكتبه ، خاصة مايرد فى صفحات البريد ، والذى تدل إجابتك فيه عن كنه شخصيتك ، ومن أفضل ما قرأت من ردودك ما جاء جادًا ، لكنه لايخلو من الفكاهة ، وكان عن الأغانى التى تحاصرنا حاليًا فى كل مكان ، واستغرابك من انتشارها بهذا الشكل ، كذلك نقدك للتليفزيون المصرى ، ومقارنته بالقنوات الفضائية الأخرى ، ولاأخفيك أن نقدك يصلح أيضًا «لتليفزيوننا» المحلى تمامًا ، والدليل أنى لم أتابع هذا التلفزيون منذ عام ١٩٩٠ تقريبًا !

وكذلك ردك على من سألك عن المنتخب المصرى لكرة القدم ، والذى لايختلف عن منتخبنا - أيضًا - والذى صار صفرًا على الشمال بعد كأس العالم ٢٠٠٢ ، ثم ردك على سؤال عن برنامج (الهوا سوا) فقد كان متوازنًا ومنصفًا دون تشنّج ، أو صراخ ، أو نواح على الأخلاق المنهارة ، ولطم الخدود ، ورثاء القيم التى أضاعها الشباب ، والمؤتمرات الصهيونية ، القادمة من الغرب الكافر ، الذى لاهم له سوى تدميرنا وإذلالنا - وكأننا الآن أعزّه - وحياكة الدسائس والمكائد ! ورأيك الخاص حول خطأ الدعوة إلى الاختلاط سواء أكان اختلاطًا مباشرًا ، أو عن طريق الخطابات أو الهاتف ، أو الشات ، وقد أضحكنى قولك بأن دعاة الاختلاط لايريدون أن يُحرموا من (الهيصة) !

وانطباعاتك عن عشق الكثير من الناس لمحاكاة الغربيين فى سلوكهم ومظهرهم ، ولهجتهم ، وخاتمة رأيك بأن هؤلاء لن يتحولوا إلى غربيين مهما فعلوا !

وأخيراً قولك بأن «المراسلة» لايمكن أن تفقد بريقها مع إنتشار البريد الإلكترونى ، فأنا - مثلاً - لا ألجأ إليه إلا إذا كان مستقبل الرسالة ينفر من الرسائل الورقية التقليدية ، أو أنه الأمر عاجل ، ولايحتمل التأجيل !

ولى عتاب بسيط ، عن قلة مغامرات (علام) فى سلسلة فلاش ، وهو ما أحزننى لأنه من الشخصيات التى أحبها كثيرًا !

■ رسالتك نموذجية يا(نايف) ، وهى من الرسائل التى أحب قراءتها وأردّ على مافيها ، حيث توضح الكثير عن جوانب شخصيتك ، وتفكيرك العميق ، وتحليل ما تقرؤه ....

والطريف أن مشكلاتنا فى عالمنا العربى ، أبدية ، خالدة ، لاتوجد «نية» لحلها ، أو حتى محاولة حلها ... وهذه سمة الشعوب الـ (...) أو النامية !

فالإنسان الغربى ـ الذى نحب تقليده فى مظهره وانحرافاته ـ يختلف عن العربى فى أنه واقعى ، لايبسّط الأمور ولايتركها مائعة ، حتى يفاجئه الطوفان ، ليبدأ فى الصراخ ...

وهو يستمتع بوقته بطريقته ، ولكن بعد أن يؤدى ما عليه من عمل ، فى مجتمع صناعى لايرحم ، ولايعتمد ـ كليّة ـ على الوساطة ، والرشوة ...

فهو ـ أى الانسان الغربى ـ فى عمله كالآلة التى أمامه ، فلا تقضى الساعات فى الحوارات الاجتماعية مع زملائه ، ولا فى إطلاق النكات ، وسرد الحكايات ، وحلّ المسابقات ، وأكل السندوتشات ، ومدّ اليد للمواطن ،

وقوله : هات ! لذلك فدخله محترم ، ويكفيه ليحيا حياة كريمة بعد أن يكون قد سدَد ما عليه من ضرائب ، كما أن بلاده توفرّ له ولإسرته الرعاية الصحية «المحترمة» ، وتتكفل به إن عَطُل عن العمل ...ولا (تعدّ) عليه دخله ، فترفع الأسعار باستمرار .. مادام يكسب !

فالقضية إذًا تشبه قضية البيضة والكتكوت .. الحكومة ترعى لأن المواطن يعمل ، أم أن المواطن يعمل لأن الحكومة ترعى !

ايًا كان الجواب ، فلا علاقة لنا به ، لأن المواطن عندنا لايعمل .. والحكومات لاترعى ! ومن مشكلاتنا التى ـ فقط ـ لاتجد حلاً ... بل تتفاقم وتتعملق ، وتتوحش ، وتنهش ... مشكلة الغناء فى الوطن العربى .. فقد صار الغناء عندنا ، هو (سرّ الوجود) على رأى الست (فيروز) التى قالته مجازًا .. لكننا صدقناه ، وآمنا به ، وطبقناه بمنتهى الأمانة ... لاأريد أن أكتب كلامًا سبق أن قلته ، ولكن الثورة بداخلى ، تهدأ إن كتبته من جديد ! فالمطرب والراقصة والممثل صاروا الآن أسيادنا ... ولاتغضب عزيزى القارىء ، فهذه السيادة موجودة شئت أم أبيت .. وافقت أم رفضت !

قديمًا .. وقبل قيام (الثورة) فى مصر ، كان السؤال الذى يحدد قدر من أمامك هو: إنت ابن مين؟ ...

وجاءت الثورة ، ليتغير السؤال إلى : إنت مين ؟ وبتعمل إيه ؟ ....

ولأن السؤال الثانى ـ سؤال عهد الثورة ـ لم يكن جادًا .. وكان مجرد شعار ... فقد تدهورت الأحوال وسارت الأمور إلى الأسوأ ، حتى تغير السؤال حاليًا إلى : صوتك حلو ؟ شكلك حلو ؟ وسطك لين ؟ فهل هذا معقول ؟

وهل يمكن لمجتمع ، يُنَصِّب «الفنانين» مع مالهم من احترام ـ سادة عليه ، أن يتصدى للغزوات الصليبية ـ ولا أقول المسيحية ـ والتى ستتوالى عليه فى العقود القادمة ؟!

هل ينمو مجتمعنا بالغناء والأصوات الحلوة ؟

وهل صار الطريق الوحيد والسريع للثراء الآن عن طريق الحنجرة والأحبال الصوتية فحسب ؟

لقد أصبحنا شعوبًا (حنجورية) بالفعل ، حتى أن السؤال الذى لايتغير مع تغيرّ الضيوف فى البرامج التليفزيونية هو : بتحب تسمع مين ؟ حتى شيخ الأزهر لم يسلم من السؤال !!!

إنى أدعوكم ياأصدقائى إلى الخلاص من هذا القيد الثقيل ، والهروب من الإلحاح الرهيب لكل ماهو غنائى ـ ولو مؤقتًا ـ حتى تنظف آذاننا ، ونعود للأغانى المحترمة

التى كنا نسمعها فى وقت كان الغناء فيه ، مجرد جانب من جوانب الترفيه ، وليس كل شىء فى الدنيا !

إنها دعوة ، لصدّ الهجمات الشرسة للأغانى واللوجوهات وشعارات التليفون المحمول ...

ألا هل بلغت ..

اللهم فاشهد !

● ● ●

■ رسالة حزينة من القارئة ع.م.م - إمبابة - محافظة الجيزة ... تنعى فيها والدها البائع المتجول الذى راح ضحية مجتمعنا الغنائى الفنى ..... فقد أصيب والدها الراحل بالمرض اللعين ، وتم اكتشاف الإصابة فى وقت متأخر ، مما استدعى حاجته إلى علاج مكثف ومكلِّف لايتوافر فى المستشفيات الحكومية التى تطلب من المريض أن ينتظر دوره فى قائمة انتظار تمتد لشهور طويلة ! وتصرخ الصديقة (ع) قائلة :

طرقنا جميع الأبواب ، وحاولنا علاجه على نفقة الدولة لكننا لم نفلح ... ورأيت والدى يذبل أمامى ، ويذوى كشمعة مشتعلة فى المليمترت الأخيرة من حياتها وانطفأت الشمعة ، ونحن عاجزون عن فعل أى شىء ... يحدث هذا كثيرًا ، حتى اعتدنا عليه فى مجتمعنا الفنى الموقر ...

لكن الذى أضرم النار فى صدرى ، أنى قرأت قبيل وفاة أبى ، خبرًا فى الصحف عن علاج أحد أشهر الفنانين فى الخارج على نفقة الدولة ! مع تذييل الخبر بأن هذا الفنان قدّم الكثير للوطن ! ومع تمنياتى الصادقة لهذا الفنان بالشفاء ، لأنه قبل كل شىء - إنسان ، إلا إنى أتساءل :

- ماهو معيار «خدمة الوطن» الذى تقاس من خلاله منزلة المواطن ومقامه فى المجتمع ؟ هل البائع «السرّيح» مع بساطته ، لايخدم الوطن ؟!

وإن كان هذا صحيحًا ، أفلا يعبر ضحية للجهل ، وعدم اهتمام الحكومة - وقتها - بتعليمه وتثقيفه ، ثم توفير الوظيفة الملائمة له والتى تتيح له الحدّ الأدنى من الحياة ؟!

إن ملايين المواطنين البسطاء ، مهدّدون بالموت البطىء فى حالة المرض ، لأنهم لم يقدّموا خدمات جليلة للوطن ، ولم يقوموا بأداء أدوار تمثيلية رومانسية قبّلوا فيها الممثلات وشربوا الخمر ؟! أم إنهم لم يخدموا الوطن بالغناء والرقص والڤيديو كليب ؟!

إنى أشعر بالعجز والقهر ، وينمو الحقد فى صدرى تجاه المجتمع كله ... ولم أجد إلا القلم ، لأكتب لك أستاذى العزيز لعلمى أنك تقف معنا نحن البسطاء ، ولاتعتبرنا مواطنين من الدرجة الثانية !

- سبحان الله .. وكأننا نجد أنفسنا مجبرين على الدوران فى فلك « الفن والفنانين» إلى الأبد !

ومع إن هذا ليس (مـربط الفـرس) إلا أن هذا الموضوع يلقى بظلال كثيفة على مشكلتك يا صديقتى (ع) !

اسمحى لى - فى هذه الظروف - أن أسألك ساخرًا :

- ألم يكن والدك - رحمه الله - ينادى على بضاعته بصوت جميل ؟!

كأن يقول : (مجنونا ياقوطة) ... أو (الجرجير الطازة) أو غيرها من النداءات ؟!

فلو كان جميل الصوت ، لاندرج تحت قائمة المطربين ، لا الباعة المتجولين !

إنه سيعتبر لاشك (مطربًا) وإن كان (على قدّ حاله) لكن هذا اللقب السامى ربما كان سيشفع له لو انتبهتى إلى ذلك ؟!

على أى حال ، ما حدث قد حدث ، وسيظل يحدث طالما الأمية جاثمة على صدورنا ... فالتعليم - الصحيح - يعمل على بناء شخصية قوية مثقفة ، تعرف واجباتها قبل حقوقها ...

وكما تحرصى على أداء الواجبات بضمير وإتقان - كما تعلمت - فإنها لاتتنازل عن حقوقها تحت أى ظرف !

لا أتكلم عن شخص واحد متعلم أو بضعة أشخاص بل عن مجتمع كامل ، يستطيع طلب حقوقه والسعى خلفها حتى تتحقق ..

والعلاج المحترم أول هذه الحقوق وأخطرها .. فلا يستطيع طبيب حكومى خداع المواطن ، ببضع أقراص من (البرشام) كما يحدث مع المرضى المساكين الذين يتناولون هذا البرشام فلا تتحسن صحتهم !

والتعليم الجيد ، لايمكن أن يكون فى المدارس الأجنبية ، لأنه بهذا سيظل للصفوة فحسب ...لابد من تحسين التعليم فى المدارس الحكومية .. وهذا ليس شعارًا أطلقه بقدر ماهو أمنية ، أعلم أنها لو تحققت لحلت كثير من مشاكلنا المزمنة ... وليبدأ كل منا بنفسه وأولاده ، بعدم الاعتماد - فى التثقيف - على المدارس فقط ... فالثقافة موجودة فى الكتب ، وما أرخصها فى هذا الزمان - سعرًا طبعًا !

واعتقد يا (ع) إنك إنسانة مثقفة ، على الأقل لأنك عرفت تعرضين مشكلتك فى كلمات بسيطة وبليغة ... فاطلبى الرحمة لوالدك ، وابدئى من الآن فى طريق الثقافة والعلم ، حتى تستطيعين نقلهما إلى أولادك الذين - ربما - يعيشون فى مناخ أفضل مما نعيش فيه !

● ● ●

إيلى صليبا - أرسل من بيروت يستفسر عن سر قلة أعداد «سماش» بالقياس إلى شقيقه «فلاش» .. ويسأل عن بريدى الإلكترونى .

ـ «سماش» يصدر بالفعل أقل كثافة من «فلاش» وقد يرجع ذلك إلى أن (سماش) يتطلب منى مجهودًا أكبر مما يتطلبه (فلاش) ، حيث إن لسماش طبيعة خاصة جدًا ، يكتشفها فقط أصدقاؤه ومتابعوه ، حيث إنه موجه إلى كل الشباب مهما كان عمرهم ... والشباب ـ كما نعرف ـ ليس بالسن ، بقدر ما يكون بالإحساس .. وكم من شباب يشعرون بأنهم كهول ... والعكس صحيح ! وبريد سماش الإلكترونى كبريد فلاش تمامًا .

barid flash@yahoo.cm

● ● ●

■ هند فتحى نعمان ـ مصر الجديدة تسأل عن سرّ غياب مغامرات فايق «الرايق» وكثافة مغامرات الدلجمونى ...

ـ «فايق الرايق» سيعود قريبًا بإذن الله ، فى مغامراة طويلة ، أرجو أن تنال اهتمامك ...

أما الدلجمونى فهو «الفتى المدلل» فى سماش حيث وجد الترحيب والمتابعة والاستحسان من معظم القراء ... وقد يرجع هذا لجرأته ، وخفة ظله ، ونظارته السوداء المميزة ... ولن أبلغه ياهند بتحفظك على مغامراته حتى لا يصاب بصدمة ، إذ أنه من عشاق الجنس الناعم ، ولايتصور أن الطعنة يمكن أن توجه إلية منهن !

● ● ●

■ أحمد حسن عبد المنعم ـ الطالبية ـ الهرم يقترح إصدار مجلة أسبوعية تضم أبطال فلاش وسماش

ويؤكد أنها (ستكسر) الدنيا ، حيث إن المجلات الموجودة بالأسواق لاتشبع نهمه ، ولاتتميز بأبطال محبوبين كأبطال فلاش وسماش .

ـ إيدى على كتفك يابو حميد ... هذه أيضًا أمنية لى طوال الوقت ، ولم تنفذ حتى الآن ، ورغم أنها ستستهلك طاقتى كلها ، وإلا إنى (سدّاد) والحمد لله ، وأرجو أن تكون المجلة قد ظهرت إلى النور قبل صدور هذا الكتاب الذى بين يديك !

● ● ●

هانيا رأفت إسماعيل ـ الاسكندرية ترجو زيادة الصفحات (الناعمة) حيث أنها من أجمل ماتقرأ فى سماش ، خاصة النصائح المفيدة التى تعنى بجمال الفتاة وصحتها .

ـ «الصفحات الناعمة» هذا العدد غزيرة الصفحات ... كثيرة الفائدة ، إن طبقَت الصديقات ما يقرأنه بحذافيره ... وقد تزيد الصفحات عن ذلك فى أعداد قادمة بإذن الله .

● ● ●

■ هشام زكى فتح الله ـ إسكندرية ـ يفتح قلبه لسماش :

«أنا عائد لتوى من النمسا ، بعد جولة أوروبية كان هدفها العمل ... وللأسف لم أوفق فى الحصول على أية وظيفة مهما كانت طبيعتها ... ولوكانت الأمور انتهت عند ذلك الفشل ، لانتهى الأمر بالنسبة إلى ،

ولما فكرت في الكتابة لك ... حيث إننا ـ كشباب ـ اعتدنا على الإحباط ، ولم نعد نحزن لفشل .. لكن ما عاينته ـ ليس في النمسا فقط .. بل في معظم البلاد الأوروبية التي زرتها ـ جعلني أشعر بالحزن العميق ، وبالرغبة الجارفة في الرجوع إلى بلدي التي خرجت منها ناقمًا بعد أن حفيت قدماي على وظيفة دون جدوى !

فنظرة الريبة والشك تحيطني في كل مكان لمجرد لون بشرتي وشعري ... أنا في نظرهم (شرق أوسطي) كما أطلق علينا الإعلام الأمريكي المضلل !

واكتشفت أن المواطن الأوروبي يصدّق مايقرؤه عنا ، دون أن يجشّم نفسه عناء التفكير فيما يقرأ !

كان أصحاب المطاعم والمحلات ... بل والمزارع يرفضون مجردَ الحديث معي ، كأني إرهابي يبغي تدميرهم !

وحتى البنسيون المتواضع الذي كنت أقيم فيه داهمته الشرطة مرة ، بعد وشاية من أحد جيراني كان متأكدًا من أني ضالع في أحداث ١١ سبتمبر ! والآن وقد عدت إلى مصر ... فلا يهمني أن أعمل مادمت على الأقل أعامل كإنسان ـ ولو كدرجة ثانية !

ـ الرسالة طويلة يا هشام ... وقد اختصرتها قدر إمكاني دون إخلال بالمضمون .... وما تقوله منطقي وطبيعي ، في ظل الغياب الإعلامي العربي الموجه للغرب ، والذي يمكنه أن يتصدّى للاتهامات الأمريكية الباطلة للمسلمين والعرب عمومًا بالإرهاب ....

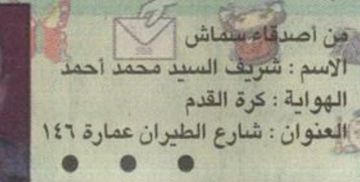
ولو أحصينا أعداد القتلى والمعذبين فى العراق وحده لوصِمَت أمريكا بالإرهاب لقرون قادمة ...

لكن منطق القوة الذى تحدثت عنه فى (بريد فلاش) هو الذى يهيمن على الكون كله ... القوىّ هو الذى يتهِم ، واذا اتُّهم صدقه الجميع ... أما الضعيف فهو المتهم دائمًا ، ولن يسمع أحد صرخاته مهما علا صوتها وبعُد مداها ....

وسأضرب لك مثلاً بالمتسوّل الذى نراه فى شوارعنا ... مهما علا صوته ، وانطلق أنينه ، فلايسمعه أحد ... ولايهتم بأمره أحد ... بل إن الشرطة تلقى القبض علية بمجرد أن تعثر عليه ... وتعتبره خارجًا عن القانون لمجرد أنه يشكو ويستضعف ...

وقد أصبح حالنا نحن العرب والمسلمين أشبه بحال ذلك المتسول الذى لايجد من يسمعه ، وإن سمعه أحد وأشفق على حاله ، فلن يمنحه أكثر من بضعة قروش لاتسمن ولاتغنى من جوع !والأصوب طبعًا مافعلته ، وما أرجو أن يفعله الآن كل مغترب يعانى من الظلم والقهر - إلا إن كانت الدولارات أغلى من كرامته - إلى أن يقضى الله أمرًا مفعولاً ... فإما ننهض جميعًا ... وإما نظل على حالنا ... فى انتظار أمريكا !!

● ● ●



من أصدقاء سماش

الاسم : شريف السيد محمد أحمد

الهواية : كرة القدم

العنوان : شارع الطيران عمارة ١٤٦

● ● ●

الاسم : طلال بن تركى

السن 17 سنة

الهوايات : الإنترنت

العنوان : جدة المملكة العربية السعودية

● ● ●

الاسم : أحمد رفعت السيد

السن : 19 سنة ـ أولى ميكانيكا

البريد الالكترونى :

ahmed_refat108@hotmail.com

● ● ●

ـ أحمد محمد عبد الفتاح ـ مدينة نصر القاهرة .

شيماء محمد عبد الفتاح ـ مدينة نصر القاهرة .

ـ إيمان محمد عبد الفتاح ـ مدينة نصر القاهرة .

ـ غادة عبد الناصر مرسى . الهرم .

ـ محمد عبد الناصر مرسى . الهرم .

ـ عبير عبد الناصر مرسى . الهرم .

ـ حسين محمود عرفة ـ شبين الكوم ـ منوفية



عبد الله جمال عبد الوهاب
عائشة جمال عبد الوهاب
محمد حسام عبدالله محمد
أحمد عبد الرحمن منير
إبراهيم محمد عبد الوهاب
عمر عبد الرحمن منير
أميرة هانى رمضان محمد
بلال هانى رمضان محمد
محمود حسين محمود

حلول سماش رقم 31

الصفحة	الحـــل		
15	رقم 6 .		
23	19 أرنب .		
59	الترتيب : هـ ـ ب ـ د ـ جـ ـ أ		
	والكلمة : أفغانستان .		
61	عوف .		
73	1 مع 4	21 مع 7	3 مع 10
	8 مع 6	5 مع 9	
105	1 ـ ثمرة فى الشجرة اليسرى .		
	2 ـ طوق فى رقبة الكلب .		

الصفحة	الحـــل
	3 ـ بقعة فى جسم الحصان .
	4 ـ لجام الحصان عند رأسه .
	5 ـ أعشاب زائدة فوق الكوخ أعلى يمين الرسم .
	6 ـ كم قميص الولد .
	7 ـ حافر الحصان الخلفى .
	8 ـ شعر الولد .
	9 ـ أنف الكلب .
	10 ـ ذيل الحصان .
115	9 ـ صناديق .
119	الصورة .
137	عثمان .

الحـــل	الصفحة
الخليفة العباسى : المعتصم .	141
البيضة .. فهى منتج حيوانى أما بقية الأغذية فهى إما نباتية أو مصنعة من مواد نباتية .	147
البرتقالة	169
الترتيب : د ـ جـ ـ ب ـ هـ ـ أ .	175
البرتقالة .	184







صدر من هذه السلسلة :

1 ـ عاكروش .
2 ـ المسدس .
3 ـ العسل المر .
4 ـ الحقيبة الغامضة .
5 ـ مكرونى .
6 ـ رعب فى المدينة .
7 ـ مغامرة فى قلب التاريخ .
8 ـ حدث فى حلوان .
9 ـ الحب الإلكترونى .
10 ـ غروب وغروب .
11 ـ جنون الفولْ .
12 ـ لحن الوداع .
13 ـ الأميرة المزيفة .
14 ـ ميلاتونين .
15 ـ الكبسولة .
16 ـ تراچيديا .
17 ـ المومياء .
18 ـ لميس .
19 ـ عاشورستان .
20 ـ رحلة الأخطار .
21 ـ بودى جارد .
22 ـ دكتور هادى .
23 ـ البحث عن فايق .
24 ـ البورصة .
25 ـ مخلب القط .
26 ـ مغامرات الدلجمونى .
27 ـ بطل للإيجار .
28 ـ المنقذ .
29 ـ أقوى ولد فى مصر !
30 ـ بيت الأشباح !
31 ـ مذكرات الدلجمونى !

كوبونات سماش

نقدم لكم - أصدقائى - على هذه الصفحة جميع الكوبونات الخاصة بأبواب سماش التى سوف تشاركون فيها ، كذلك كوبون المسابقة ، وذلك تسهيلاً لكم ولكى يتم انتزاع هذه الصفحة فقط دون أن تشوه بقية الكتاب .

والرجا إرفاق الكوبون الخاص بكل باب إذا أردتم إرسال أى خطاب خاص بهذا الباب ..

ولن يلتفت إلى أية رسالة تختص بباب معين ما لم يرفق معها الكوبون الخاص بها .

كوبون مسابقة سماش

الاسم : .... النوع : .... السن : ....

العنوان : .... الصورة لـ : ....

كوبون افتح قلبك

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

كوبون سماش شوب

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

كوبون الصفحات الناعمة

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

كوبون هواة المراسلة

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

فهرس الكتاب

رقم الإيداع: ٢٠٠٥/٢٣٣٦٨
الترقيم الدولي: ٧ - ١٥٧ - ٣٧٨ - ٩٧٧

روايات مصرية للجيب

سماش
كتاب الشباب



خالد الصفتي



الثمن فى مصر ٣٠٠ ص
وما يعادله بالدولار الأمريكي
فى سائر الدول العربية والعالم

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢

مطابع

